وزارة التعلـــيم العـالـــي و البـحـــث العلـــمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس ــ مستغانم ــ

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم بعنوان:

اكتســـــــــاب اللغة الثانـــــــية وعلاقتـــه بالراشح الانفعـــــــــالي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

بمقاطعة عين النويصي -ولاية مستغانم-

إعـــداد الطالبة :

بوقصارة رقية

تـــحت إشـــراف :

د- علاق كريمة

أعضاء لجنـــــــــة المناقـــــــشة:

د.مرنيز عفيف	جامعة مستغانم	رئيسا
د.علاق كريمة	جامعة مستغانم	مشرفة و مقررة
أ.عليلش فلة	جامعة مستغانم	مناقشا

السنـــة الجامعيـــة:2016/2015

مـــــقدمـــــة:

يقول الله تعالى :« **ومن آياته خَلْقُ السَمواتِ والأرضِ واختلافُ أَلْسِنَتِكُم وألْوانِكُمْ وإن فيِ ذَالِكَ لآياتٍ للعالمينَ** » (الروم الآية 22)**. صدق الله العظيم.**

إن اكتساب لغة ثانية هو بمثابة الحصول على روح ثانية، فهي المفتاح الأساسي لتواصل بين الأفراد وتبادل الأفكار والمشاعر بين مختلف الشعوب والمجتمعات ، لذلك فان اكتساب اللغة الثانية إضافة إلى اللغة الأم يعد من الضروريات الحتمية خصوصا ونحن في مطلع الألفية الثالثة التي تشهد تطور علميا وتكنولوجيا سريعا، الأمر الذي يعطى موضوع دراستنا أهمية بالغة كونه يعالج موضوعا مهما من مواضيع علم النفس اللغوي والتربوي ألا وهو عملية اكتساب اللغة الثانية .

فقد ظهرت العديد من النظريات لتفسرها، ومن بين هذه النظريات فرضية الراشح الانفعالي للعالم الأمريكي "ستيفن كراشن"،والتي ستكون محور دراستنا ،تحت عنوان :« **اكتساب اللغة الثانية وعلاقته الراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** » .

ولقد اشتملت هذه الدراسة على سبعة فصول، الفصل الأول "**مدخل الدراسة**"، ضمناه إشكالية الدراسة والفرضيات ودواعي اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة والمفاهيم الإجرائية،وحدود الدراسة أما الفصل الثاني المعنون " **باللغة الثانية** "،والذي تمحور حول مفهوم اللغة ووظائفها وأنواعها إضافة إلى مفهوم اللغة الثانية ومفهوم اللغة الفرنسية باعتبارها لغة ثانية، ثم ختمناه بخلاصة، كما ضم الفصل الثالث المخصص "**لاكتساب اللغة الثانية**" مفهوم اكتساب اللغة وأنواع الاكتساب اللغوي، إضافة إلى أنماط اكتساب اللغة الثانية ثم الفرق بين اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية ونظرية "ستيفن كراشن "لاكتساب اللغة الثانية والنظريات المفسرة لاكتساب اللغة الثانية وخصائص نظرية" كراشن" لاكتساب

اللغة الثانية، أما الفصل الرابع فجاء تحت عنوان **الراشح الانفعالي** "وتضمن مفهوم الراشح الانفعالي والعوامل التي تؤثر فيه، ثم خلاصة الفصل.

أما فصول الفصل الخامس فقد خصص "**للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**"، فتضمن الدراسة الاستطلاعية وشملت الهدف من الدراسة الاستطلاعية ومكان ومدة إجراء الدراسة الاستطلاعية، وعينها وأدواته والخصائص السيكومترية لأدواتها،كما تضمن أيضا الدارسة الأساسية التي احتوت منهج الدراسة، ومكانه ومدتها كما حدد فيها عينة الدراسة وموصفاتها، وأدواتها وتطبيقاتها، مع عرض إجراءات تفريغ البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، كما خصص الفصل السادس "**لعرض نتائج الفرضيات**"،تم فيه عرض نتائج الفرضية العامة ونتائج الفرضيات الجزئية.

كما تطرقنا في الفصل السابع "**لمناقشة وتفسير نتائج الفرضيات**" بدءا من نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، ثم خلاصة عامة لدراستنا ، وبعدها ختمنها بمجموعة من الاقتراحات التي رأينا أنها تخدم العملية التربوية، وتمهد المجال لمختلف الدراسات الأخرى، ثم عرضنا قائمة للمراجع المستخدمة وقائمة خاصة بالملاحق، التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

الإشـــــكالية:

تعتبر اللغة تراث الشعوب وسجل حضاراتها ومخزن عواطفها وطموحاتها، حيث تعد رمز كيانها الروحي وعنوان وحدتها وتقدمها لذلك ،فإن معرفة اللغة تفتح للإنسان آفاقاً بعيدة واسعة يتمكن من خلالها الإطلاع على حياة الأمم الماضية وتجاربها ومعارفها ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها، ويتمكن من فحص تراثها الفكري والحضاري والاجتماعي،الأمر الذي ما يجعله أكثر وعياً وأوسع معرفة وأكثر قدرة على نقل هذا التراث إلى الأجيال الجديدة لتحافظ على أصالتها، ولتتمكن من إطلاق طاقات الإبـــداع لـــديها،كما تجعلـــه يشـــعر بالانتمـــاء إلـــى مجموعتـــه البشـــرية نفســـيا واجتماعيـــا وحضاريا(السيد،2003،30).

وبما أن العالم اليوم أصبح بمثابة القرية الصغيرة بفضل تطور وسائل الاتصال والمواصلات فقد أصبح تعلم لغة ثانية أمرا ضروريا بل ولزاما، من اجل التواصل مع الأخر في مختلف الدول والمجتمعات، وهذا ما تسعى إليه جميع الدول من خلال تدريس اللغات الأجنبية في مؤسساتها التربوية والتعليمية .

والجزائر من بين هذه الدول التي تحرص على الاهتمام باللغات الأجنبية وتعليمها خاصة اللغة الفرنسية، فهي تعد موروث استعماري ،أي من مخلفات الاستعمار الفرنسي للجزائر ، وتعتبر اللغة الثانية بعد اللغة العربية ، التي تعد اللغة الرسمية في البلاد إضافة إلى اللغة الأمازيغية .

لذلك فان استخدام الباحثة مصطلح اللغة الثانية في دراستها بدل" اللغة لأجنبية" يرجع إلى الخصوصية التي تحضى بها اللغة الفرنسية، كونها مورث استعماري،إضافة إلى أنها ماتزال مهيمنة في المجتمع الجزائري ،وخاصة داخل المدن الكبرى فأصبحت بالنسبة إليهم لغة التواصل اليومي

كما أنها لغة المعاملات الإدارية والاقتصادية في القطاعات الخدماتية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية(عبد السلام،2012، 99).

وبالرغم من أن تدريس اللغة الفرنسية يبدأ في سن مبكرة ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي من المرحلة الابتدائية وهذا وفق الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم الجزائرية بعد تنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي التي نصت على تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي ابتداء من السنة الدراسية 2005/2004 ،ثم أعيد النظر في سنة تدريسها لتكون في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،انطلاقا من العام الدراسي 2007/2006 وذلك حسب القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005 .

إضافة إلى تدريسها في سن مبكر، فهي تدرس في جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية إلى أننا نجد عدد قليل من الذين يجودونها نطقا وتعبيرا وكتابة، كذلك فإن اكتساب التلاميذ لها يعد ضعيفا مقارنة بالمواد الأخرى وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الامتحانات الرسمية كشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا.

ولان حاجة الأفراد لتعلم لغة ثانية أو أكثر في تزايد مستمر،جعلت الأبحاث والدراسات في حقول اللغويات العامة والمتخصصة مثل علم اللغويات النفسي والاجتماعي وعلم النفس المعرفي تتزايد ،مما مهد الطريق لدراسة متخصصة في مجال تعلم اللغة الثانية والأجنبية وتطبيق نتائج هذه الدراسات على تطوير أساليب تدريسها وتعلمهاومن بين هذه الدراسات ،نجد دراسة لخالد بن عبد العزيز الدامغ 2011 تبيين السن الأنسب لتدريس اللغة الأجنبية وتأثيره على للغة الأم في اكتسابها وتعلمها ومن نتائج هذه الدراسة بالبدء في تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم الحكومي من الصف الثاني الابتدائي (الدامغ،2011، 753).

كما نجد دراسة لمحمد علي الخولي بعنوان"العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية، وكيفية تحسين تعليمها" الذي بين من خلالها دور العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسين اكتساب اللغة الثانية داخل غرفة الصف. (الخولي،1990،345،) .

كذالك نجد دراسة بعنوان "واقع تعليم اللغات الأجنبية بالثانوية الجزائرية "حيث تطرقت من خلال هذه الدراسة إلى دور الدافعية في تعلم التلميذ للغات الأجنبية وبينت نتائج الدراسة أن نجاح أو فشل عملية تعليم اللغات الأجنبية يرتبط بالعوامل المادية والنفسية المحيطة بالتلميذ والمعلم (حَمَار،2012،105)

ونجد دراسة بعنوان "قلق تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة " هدفت الدراسة إلى الكشف عن القلق من تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. كما بينت الدراسة أيضا ضرورة تحديد اثر كل من الجنس والمستوى التعليمي على مستوى القلق من تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدى طلبة الجامعة.وأظهرت النتائج أن درجة القلق مرتفعة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بشكل عام في مجال الاتصال والتواصل مع الأجانب (متحدثي اللغة الأم)، وأوضحت النتائج أن مستوى القلق من تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية أعلى لدى الطلبة الإناث مقارنة مع الذكور في مجال حضور المحاضرات في اللغة الانجليزية. ومن الجدير بالذكر انّه لم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق من تعلم اللغة تعزى للمستوى التعليمي كمتغير في الدراسة .(القدومي،2013)

وحول تعلم واكتساب اللغة الثانية،ظهرت العديد من النظريات ،من بينها فرضية الراشح الانفعالي التي تعد من الدراسات الحديثة للباحث الأمريكي "**ستيفن كراشن**" والتي تبنيتها لتكون محور هذه الدراسة ففرضية الراشح الانفعالي أو ما يطلق عليها (تصفية العاطفية) أن هناك مجموعة المتغيرات الوجدانية تأثر في عملية اكتساب اللغة الثانية و التي تشمل :

- الدافع: هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين،وذلك لتحقيق النجاح وبذل مجهود للوصول إلى قدر كبير من التفوق في مختلف المواقف التعليمية يجعل المتعلم أكثر اكتساب للغة الثانية.
- القلق: هو الشعور بعدم الارتياح، والتوتر و العصبية ،والذي يعاني منه المتعلمون للغة ثانية سواء أكان القلق الشخصي أو صفي.
- الثقة بالنفس:إيمان المتعلم بقدراته وتقبله لذاته يجعله قادرا على للقيام بعمل أفضل في اكتساب اللغة الثانية(Krashen,1982،30) .

كما يري بان هذه العوامل تؤثر في عملية اكتساب اللغة ،وهذه المتغيرات تشمل الدافع والقلق والثقة بالنفس ،لذالك فان كان المتعلم للغة الثانية في وضع انفعالي غير ايجابي كزيادة القلق أو انعدام الدافعية وعدم الثقة بالنفس،فإنها تتحول إلى معيق يمنع وصول المدخلات اللغوية ،أي انه كلما زاد القلق و المتغيرات الأخرى لدى المتعلم قل الاكتساب للغة، والعكس صحيح فكلما قل القلق زاد تدفق اللغة الثانية واكتسابها سواء أكان القلق عن ظروف شخصية أو بيئية(Krashen,1982،30).

فالراشح الانفعالي أو ما يطلق عليه المصفاة الوجدانية ،هو أداة التي تأثر في عملية اكتساب اللغة الثانية ،فلقد افترض" كرشن" أن لدى متعلمي اللغة الثانية معنيين مستقلين لتطوير المعرفة باللغة لثانية احدهما ما سماه "بالاكتساب acquistion "والأخر خلال "التعلم learing "وبالاصطلاح الغير تقني الاكتساب هو التقاط اللغة ،فالاكتساب هو عملية شبيهة بالطريقة التي يطور بها الأطفال لغتهم الأولي فالاكتساب اللغة هو العملية اللاواعية ،فهم غير واعون بما يحققونه من اكتساب للغة بل واعون فقط بأنهم يستعملون اللغة بغرض الاتصال ،والطريقة الثانية هي الاكتساب عن طريق تعلم اللغة الثانية وتعلم قواعدها وقد يتداخل المصطلحين في هذه الدراسة ،الأمر الذي جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين اكتساب التلميذ للغة الثانية وله علاقة بالراشح الانفعالي للتلميذ.

1- تساؤلات الـــــدراسة: من خلال ما تقدم ،يمكن طرح التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة بين اكتساب للغة الثانية والراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

أما التـــساؤلات الجزئية فهي كالأتي:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ،بين اكتساب اللغة الثانية،والدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ،بين اكتساب اللغة الثانية ،والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ،بين اكتساب اللغة الثانية،والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور،إناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم للغة الثانية لصالح الاناث.

2- الفـــرضيات :

للإجابة على هذه التساؤلات تم اقتراح الفرضية العامة التالية:

توجد علاقة بين اكتساب التلميذ للغة الثانية والراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-2 الفـــرضيات الجـــزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية و الدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين واكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد ارتباطية علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور،إناث)لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم اللغة الثانية، لصالح الإناث.

3-دواعي اختيار المـــوضوع:

- تم اختيارنا لموضوع هذه الدراسة نظرا للأهمية موضوع اللغة بصفة عامة واللغة الثانية بصفة خاصة ،وملاحظة مدى ضعف التلاميذ والطلبة الجامعين في اللغة الفرنسية، رغم أنها أصبحت تدرس في السنة الثالثة ابتدائي وعلى المستوى الجامعي إلا أن اكتساب التلميذ لها يعد ضعيفا.
- قلة الدراسات المتعلقة باكتساب اللغة الثانية ،وإن وجدت فهي عامة غربية المصادر، ولا يوجد أي إشارة أو اهتمام بالدراسات اللغوية عند العرب رغم أسبقيتهم بمعرفتها منذ مئات السنين.
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في اللغات الأجنبية للتلاميذ والطلبة في المدارس والجامعات.
- معرفة مدى تأثير العوامل الانفعالية والنفسية على اكتساب التلميذ للغة الثانية.

4 أهـــداف الـــدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين واكتساب اللغة الثانية والراشح الانفعالي،ومدي تأثير العوامل الانفعالية على اكتساب تلميذ السنة الرابعة متوسط اللغة الفرنسية ،باعتبارها لغة ثانية.

- معرفة كيف تتم عملية اكتساب اللغة الثانية.
- معرفة علاقة كل من متغيرات الدافع والقلق والثقة بالنفس في اكتساب اللغة الثانية.
- معرفة أهم المشكلات التي تقف عائقا أمام اكتساب و تعلم التلاميذ للغة الثانية.
- معرفة العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية.
- معرفة أسباب عدم الاكتساب التلاميذ الرابعة متوسط للغة ثانية ،رغم دراستهم للغة الفرنسية منذ السنة الثالثة ابتدائي.
- تحسيس الرأي العام والمسؤولين بأهمية اللغة لثانية وتحسين ظروف تعليمها.

5 أهـــــمية الـــــدراسة:

- تبرز الأهمية ألكبري لهذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية اكتساب التلميذ للغة ثانية إضافة إلى لغته الأصلية لدى فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- الكشف عن العوامل المساعدة في اكتساب اللغة الثانية ومعرفة العوامل التي تعيق تعلم اكتسابها.
- اكتشاف طرق ووسائل تساعد التلاميذ على استثارة دوافع التلاميذ وخفض مستوي القلق وزيادة الثقة في النفس عند تلميذ السنة الرابعة من اجل اكتساب اللغة الثانية.

6 المـــــفاهيم الإجـــــرائية:

1-6 **اللغة الثانية:** نقصد باللغة الثانية في هذه الدراسة اللغة الفرنسية،وذالك باعتبار أن اللغة العربية الأولي في النظام التعليمي الجزائري ،من التعليم التحضيري إلى الجامعي ،وان اللغة الثانية هي التي يتعلمها الطفل بعد اللغة العربية بالمرحة الابتدائية،علما أننا لم نتطرق إلى اللغة الأم التي قد تكون الامازيغية عند البعض والتي كانت احد شروط عينتنا.

2-6 **اكتساب اللغة الثانية** :هي العملية التي يتعلم بها اللغة الثانية ،تشير إلى تعلم أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغته الأم ،ونقصد به في هذه الدراسة مدي اكتساب التلميذ مهارة التحدث والتواصل

والقراءة والكتابة باللغة الثانية (الفرنسية)، سواء كان ذالك داخل الفصول الدراسية أوخارجها،ويمكن قياسها من خلال مقياس أعدته الباحثة.

3-6 **تلميذ السنة الرابعة متوسط:** هو كل تلميذ يتراوح عمره مابين السن 14 إلى 17 والذي يلتقي المعارف والخبرات المقدمة له من طرف الأستاذ ،داخل الفصل الدراسي في مرحلة التعلم المتوسط التي تناولته الباحثة كعينة لدراستها.

4-6 **اللغة الفرنسية:**هي إحدى اللغات العالمية التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية، وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية، وحوالي 200 مليون شخص آخرين كلغة مكتسبة. وينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلدا حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية.(قاوة، 2011،62).

5-6 **الراشح الانفعالي:** هو عبارة عن جدار وهمي يتم وضعه بين المتعلم وإدخال اللغة .ويستخدم كذلك للإشارة إلى مجموع من العوامل العاطفية والتحفيزية التي قد تتداخل مع استقبال ومعالجة إدخال مفهوم .وتشمل هذه العوامل: الدافع والثقة بالنفس ويقاس بواسطة المقياس الذي تم انجازه من طرف الباحثة مقياس الراشح الانفعالي.

7- حـــــــدود الـــــدراسة:

7-1 الحدود الزمنية:أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية للفصل الثاني للموسم الدراسي (2016،2015) حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عينة الدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7-2 الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة بثلاثة متوسطات بمقاطعة عين النويصي، بولاية مستغانم (متوسطة بن زازة مصطفى، متوسطة عبادلية لخضر، متوسطة دبي لعيد)

7-3 الحدود البشرية: يتمثل المجتمع الذي اتخذته الباحثة مجالا بشريا،لانجاز دراستها تلاميذ السنة الرابعة متوسط مقاطعة عن النويصي التابعة لولاية مستغانم .

7-4 الحدود المنهجية :اتبعنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً ،ويعبر عنها كما أنه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق التعرف على سماتها وصفاتها، وجمع المعلومات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم عرض وصياغة النتائج في ضوئها.

تـــــمهيد:

اللغة هي الوسيلة المنظمة لتوصيل الأفكار والمعلومات والمشاعر، باستعمال إشارات و أصوات مختلفة ،فهى وسيلة من وسائل الاتصال بين الشعوب و ثقافتهم المختلفة، مما ينتجع عنها التعارف وتبادل المعارف و اكتساب الثقافات المتنوعة ، لذلك أبدى العالم المعاصر اليوم اهتمام ملحوظا باللغات الأجنبية و قد صار تعلم واكتساب لغة ثانية ضرورة حتمية من اجل الانفتاح على العالم والتفاعل الثقافي مع الأخر.

1- مـــفهوم اللـــــغة:

أ) **مـــــفهوم اللـــــغة لغة** : يقول الجرجاني أن ":اللغة من اللغو وهو الكلام غير المعقود عليه وهو ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم" (عبد السلام،2012،33).

ويرى ابن منظور": ان اللغة من اللغو ما كان من الكلام غير المعقود عليه ، (واللغو أيضا هو ما لا يعتد به لتقلبه من حال إلى حال(فيصل,1990 ،21) واللغو النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون والطير تلغى بأصواتها ،ولغا يلغو لغواً: تكلم واللغة هي الألسن،وهى فعلة من لغوت: أي تكلمت، أصلها لغوة والجمع لغات ويعرف ابن جني(ت.392هـ)اللغة بقوله: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". باللغة الفرنسية Language (رمزي، ميشيل، 1998،266)

ب) **مـفهوم اللـــغة اصطلاحاً**: تعرف على أنها قدرة ذهنية تتكون من مجموعة من المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا وهذه القدرة تكتسب ولا تولد مع الطفل وإنما يولد وله استعداد فطري لاكتسابها (محمد،2006،61).

- يعرفها كمال الدسوقي(1990) بأنها نسق إشارات صوتية تستخدم للتواصل بين الناس بمجتمع ما ،وتنطوي على وجود ووظيفة مطابقة ومراكز عصبية متخصصة تكونيا ،وجهاز سمعي صوتي للنطق والإشارات فنسق الإشارات في جماعة إنسانية ما يشكل اللغة واللسان وفي قيام احد الأفراد بأداء الاتصال لغوي بشكل معين يشكل القول والكلام(سهير، 18،2001).
- تعريف سايبر (Saiper،1921) طريقة إنسانية متعلمة لإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختارها إفراد واتفقوا عليها.
- تعريف ميللر (Miller.1950): هى استعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر(الخفاف، 26,2014)

2-وظـــــائف اللـــــغة:

- يري سعيد كمال أن للغة مجموعة من الوظائف تتمثل في (سعيد2011،269)

1-الوظيفة الأدائية:و يقصد بها استخدام الفرد للغة للحصول على ما يريد.

2-الوظيفة التنظيمية: ويقصد بها استخدام الفرد للغة لإصدار الأوامر للآخرين.

3-الوظيفة التفاعلية ويقصد بها استخدام اللغة من جل تبادل الأفكار والمشاعر.

4-الوظيفة الشخصية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل التعبير عن مشاعر وأفكار وذاته.

5-الوظيفة التمثيلية :و يقصد بها تمثيل المعلومات والأفكار من اجل توصيلها للآخرين.

6- الوظيفة الشعائرية :ويقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن إيديولوجيات الجماعة وممارسة الطقوس الدينية .

7-الوظيفة التخيلية ويقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن إبداعات الفرد.

8- الوظيفة الاستطلاعية:ويقصد بها استخدام اللغة من اجل الاستفسار والكشف عن أسباب الظواهر.

كما يري بولان أن للغة وظيفتان أساسيتان :('الخلايلة، والبايدي،،15،1995)

أ) وظيفة نفسية تتمثل في التعبير عن انفعالاتنا و عواطفنا وأفكارنا.

ب) ووظيفة اجتماعية تجعل الفرد يملك مكانة اجتماعية داخل مجتمعه.

3- أنـــــــواع اللـــــغة:

- هناك تصنيفات عديدة لأنوع اللغة نوليها في ما يلي:(التنمية البشرية،أنوع اللغة)

التصنيف الأول: يُصنف اللغة إلى:

1- لغة منطوقة

1- لغة مكتوبة.

لغة الجسم.

التصنيف الثاني: يُصنف اللغة إلى:

1- اللغة المركبة أو الرمزية[1].

2- اللغة الرصينة(التي تراعي قواعد اللغة)

3- اللغة العامية أو الشعبية.

التصنيف الثالث: يُصنف اللغة إلى:

[1] يقصد باللغة المركبة أو الرمزية بأنها نسق منطقي مصنوع يتكون من الرموز. يقصد به تحقيق الوضوح والاتساق الداخلي، حيث يكون لكل رمز فيها معنى محدد وفقاً لقواعد محكمة تحدد العلاقات بين الرموز.وتعتبر الرياضيات والمنطق الصوري مثلين على هذه اللغة.

1- اللغة القومية(لغة الدول الاخرى)

2- اللغات الأجنبية.

التصنيف الرابع: يُصنف اللغة إلى:

1- اللغات الحديثة(الإنجليزية والفرنسية والألمانية ...)

2- اللغات القديمة(مثل: لغات الحضارات القديمة كاللغة الهيروغرقية واللاتينية).

التصنيف الخامس: يُصنف اللغة إلى:

1- اللغة الحية :وهي اللغة التي تكون وسيلة الاتصال الأساسية بين مجموعة من السكان الذين يعيشون في منطقة معينة.

2- اللغة الميتة: وهي اللغة التي بطل استعمالها كوسيلة للتخاطب رغم أن استخدامها ما زال بين الباحثين وفي الطقوس الدينية.

التصنيف السادس: يُصنف اللغة إلى:

1- اللغة الرسمية: وهي لغة الدولة والتعليم في المؤسسات التعليمية، ولغة الاتصالات الرسمية .

2- اللغة غير الرسمية: وهي اللغة أو اللغات الأخرى التي يستخدمها الشعب وتختلف عن لغة الدولة والتعليم.(ثائر ،خالد،12،2011)

التصنيف السابع: يُصنف اللغة إلى:

1- لغة الإنسان [2].

2- لغة الكائنات الحية الأخرى(مثل: لغة الطيور ولغة الحيوانات ولغة الحشرات...).

3- لغة الآلات(مثل: لغة الحاسب الآلي).(التنمية البشرية ،نفس المرجع)

[2] هناك فرقاً بين اللغة واللهجة؛ فقد يتحدث الناس في بلد ما لغة واحدة، إلا أننا نجد عدة لهجات لديهم، فنجد لهجة للمقيمين في الشمال تختلف عن لهجة المقيمين في الجنوب

4- مـــــــــفهوم اللـــغة الثانية:

يقصد باللغة الثانية اللغة التي يتعلمها الإنسان بعد أن يستوعب لغته الأم هي اللغة التي يتعلمها الفرد لتلبية متطلبات مرحلة تعليمية يجتزها أو درجة علمية ينشدها لتلبية لغرض وضيفي أو إشباعا لحاجة ما (الخفاف،2014, 93).

كما ينحصر مجال اكتساب اللغة الثانية في مجالين : المجال الأول هو الطبيعي ومجال التعلم في حجرة الدرس ، فالمجال الأول يتحقق حين يختبر المرء لغته الثنية في مقام مشابه لذلك الذي يتعلم فيه لغته القومية أي أن يكتسب اللغة عن طريق الخبرة و ليس عن طريق التعلم .

5- الفـــرق بين مصطلح اللغة الأجنبية واللغة الثانية:

يميل بعض الباحثين إلى التميز يبين المصطلحين : اللغة الأجنبية واللغة الثانية ، ويستند كل فريق إلى نوع الجمهور الذي يتعلم اللغة، وإلى الوسط الثقافي الذي يتعلم فيه اللغة يقول الدكتور حسن دوكة(صالح حامد،02،2014) إن الفرق بين اللغة الأجنبية واللغة الثانية أن اللغة الأجنبية هى التي تتعلم في غير البيئة الأصلية والحقيقة لها سواء كانت اللغة العربية أو الإنجليزية ،فعلى سبيل المثال :تعلم اللغة الإنجليزية في السودان أو تعلم اللغة العربية في بريطانيا.أمة اللغة الثانية :هي اللغة التي تتعلم في بيئتها الحقيقية وموطنها الأصلي في جميع اللغات فمثلا :تعلم اللغة الإنجليزية في بريطانيا،إلا أن هناك فريق من الباحثين يستخدم الاصطلاحين بالتبادل ،أي يستخدم مصطلح اللغة الثانية والأجنبية معا(طعيمة،2009،32).

6- مـــــــفهوم اللغة الفرنسية باعتبارها لغة ثانية:

أ) **تعريف اللغة الفرنسية** :هي إحدى التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية، وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية، وحوالي 200 مليون شخص آخرين كلغة مكتسبة. وينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلدا حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية هي لغة أجنبية تعد من اللغات الحية أي أنها تستعمل على مساحة واسعة منا العالم و لغتها الأصلية هي اللاتينية **الفرنسية** معظم من ينطق بالفرنسية كلغة أصلية يعيشون في فرنسا، حيث نشأت اللغة .أما البقية فيتوزعون بين كندا، وبلجيكا وسويسرا، وأفريقيا الناطقة بالفرنسية، لكسمبرغ، وموناكو(قاوة، 2011، 60).

ب) لمـــــحة تاريخية عن اللغة الفرنسية:

اللغة الأم هي اللغة اللاتينية ويسميها (les gaulois) ويرجع إلى حوالي 5 قرون قبل الميلاد.أصبحت الفرنسية رسمية في القرن التاسع وذالك على يد الملك شارمان (charlemagne) والذي كان أول من أنشا المدارس الرسمية بفرنسا ,بدأت اللغة الفرنسية الحديثة في القرن السادس عشر وظهر أول كتاب نحو grammaire مابين سنة 1520و 1530سنة و صدر أول قاموس يصف الكلمات بالفرنسية سنة 1606،وفي سنة 1822 أسست الجمعية اللغوية الباريسية (محمود ،1997،338) بعد الثورة الفرنسية تم التوحيد اللغوي وإبعاد اللهجات و اتخاذ اللغة الفرنسية الحديثة لغة رسمية و ذلك عن طريق التمدرس الإجباري الذي تم تطبيقه سنة 1852 ،في سنة كما أن اللغة الفرنسية تأثرت مثل غيرها من اللغات، باللغات المحيطة بها كالألمانية والايطالية والانجليزية والاسبانية والعربية.

خـــــــــلاصة:

أنّ اكتساب لغة ثانية على الأقل إضافة إلى اللغة الأصلية، يعتبر أحد الأسلحة المهمّة للنجاح والتي تمكن ممتلكها من فتح العديد من الأبواب المغلقة أمامه، "لان تعلم اللغات المختلفة يساعدنا على الحصول على المعلومة بشكل أكبر وأدق وأوسع، حيث تساعد على اكتشاف الحضارات والتعمّق في جذور تاريخها،فتستطيع بتعلم لغة حضارة معينة أن ترى هذه الحضارة من زوايا مختلفة، كما تكون قد حصلت على تاريخ هذه الحضارة ،فاللغة تولد من مجموعة من البشر وتتطور معهم فتنموا بنموهم وتندثر باندثارهم.

تـــــــمهيد :

إن اكتساب اللغة أحد الموضوعات المهمة في علم النفس اللغوي،وتأتي أهمية الاكتساب باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخر،كما أن عمليات واستراتيجيات اكتساب اللغة تتطلب معرفة شمولية ترتكز على ميادين شتى،مثل علم النفس واللغويات وعلم الاجتماع وعلم الإنسان واللغويات النفسية واللغويات الاجتماعية، حيث توسِّع هذه المعرفة الشمولية إدراكنا وفهمنا لعمليات الاكتساب والتعلم المعقدة وتشابكها واكتساب اللغة وتعلمها مفهومان متشابكان ومتداخلان ،وهذا ما سنعرض إضافة إلى نظرية "سيفن كراشن" أهم النظريات المفسرة لاكتساب اللغة الثانية.

1- مـــــفهوم الاكـــــتساب:

أ) **مفهوم الاكتساب لغة:**في المعاجم اللغة اكتساب :اسم مصدر اكتسب ويقصد به الربح ،أي بمعنى :طلب الرزق وتحصيل المال.يقابله في اللغة الفرنسية Acquérir ،Acquisition ،والذي يعني لغة امتلاك شيء ما، وهو في علم النفس "مرادف هش للتعليم والنضج أو هما معا "(دسوقي1998،49).

ب) **مفهوم الاكتساب اصطلاحا:** يعرف الاكتساب بأنه زيادة في أفكار الفرد ومعلوماته أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة ،أو تغير أنماط الاستجابة القديمة كما تعني نمو في مهارة التعلم أو النضج أو كلاهما معا والمكتسب هو وصف للخصائص والاستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الإنسان بالخبرة(النجاروشحاتة,2003،58).

يقصد بالاكتساب في الاشتراط الكلاسيكي تعلم أولي للرابطة بين المثير و الاستجابة ، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران ولاستجابة غير الشرطية ويصبح بذالك مثيرا شرطيا ينتزع الاستجابة

الشرطية.(نواف،عبد السلام،43،2008) و الاكتساب هو جزء من عملية التعلم حيث يتم الحصول على التعلم أثنائه وتصبح حينئذ جزء من الذخيرة السلوكية كما نلاحظ ان كلمة تعلم عادة ما تستخدم للإشارة إلى الاكتساب.(عزيز، 394،2006)

2- الفـــــــرق بين التـعلم والاكـــتساب:

- يقصد بالتعلم " تلك العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية على وجه التفصيل حيث الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث بها،ويسمى أيضا التعلم الرسمي الصريح.

و يقول (جيتس (Gates) إن التعلم" يمكن أن ينظر إليه على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات " بمعنى أن الشخص يتعلم الأشياء الهادفة والتي تلبي له حاجياته وتستجيب لاهتماماته، لذلك نجده يسخر كل ما عنده من قدرات لاكتساب الوسائل التي تساعده على تحقيق الهدف المنشود. وفي هذين التعريفين نجد فيه إشارة واضحة لعناصر النشاط الذهني كالإرادة ، الوعي والخبرة في عملية التعلم، وفق إستراتيجية حل المشكلات إلى جانب تضمن الثاني لعنصر الاختيار الذي يعبر عنه بالدافع أو الرغبة لما ينبغي تعلمه وهو عامل مهم في فعالية التعلم ككل وتعلم اللغة الثانية بشكل خاص. وهو المفهوم الذي ينطبق على تعلم اللغة الثانية و يمكن اعتبار أن الاكتساب هو جزء أو مرحلة من مراحل التعلم حيث يري صالح محمد في كتابه علم لنفس التربوي أن التعلم ينقسم إلى ثلاثة مراحل الاكتساب والاختزان ثم الاستعادة.(أبو جادو،151،2011)

أما بالاكتساب فيقصد تلك العملية التي تتم عن غير قصد ولاوعي من الإنسان كما تتم بشكل عفوي" (بن يونس،2000،35).والاكتساب يعتبر جزء من عملية التعلم حيث يتم الحصول على المعلومات في الأسئلة وتصبح حين إذن الاستجابة جزءا من الذخيرة السلوكية (إبراهيم،2006،394).

3- أنـــــواع الاكـــــتساب اللـــغوي :

1- **الاكـــــتساب الطّبيعيّ** :الاكتساب اللّغويّ هو الإجراء الذي يمتلك بفضله الإنسان القدرة على التّواصل بلغة مّا، سواء باعتباره باثّا أو متقبّلا أو الاثنين معا. ويهتمّ الاكتساب اللّغويّ بطبيعة الكفاية التّواصليّة التّي تحصل تدريجيّا عند الطّفل ومقوّمات اكتسابها وظروفها ومدّتها ومُعوّقاتها وإذا كانت الكفاية المكتسبة تتعلّق بلغة واحدة أو بلغتين فأكثر . فينظر في خصوصيّة الاكتساب الثّانويّ بالنّسبة إلى اكتساب اللّغة الأولى ومدى تأثير اكتساب الكفاية اللاّحقة في الكفاية السّابقة. (اكسم ،الاكتساب اللغوي).

أ) **الاكـــتساب الطّبيعيّ للغة الأم:** يؤرخ له ابتداء من العمل المنتظم الذي أنجزه الألمانيّ برايرW. Preyer)) في القرن التّاسع عشر حين دوّن في يومياته كلّ مراحل نموّ ابنه منذ ولادته حتّى بلوغه سنّ الثّالثة ونشر يوميّاته سنة 1882 في كتاب عنوانه ذهن الطفل: ملاحظات حول نموّ ذهن الإنسان في السّنوات الأولى من الحياة .وقد تناول الكتاب نموّ الحواسّ الخمس وتطوّرها وصنّف مراحل الاكتساب. إلى أن جاء عالم النّفس الأمريكي" سكينر" (B.F. Skinner) بنظريّته السّلوكيّة، التّي ركّز فيها الاهتمام على عامل الحافز الخارجيّ وردّ فعل الطفل و التي اعتمد فيها التكييف لتفسير عمليّة الاكتساب كمحاكاة تجارب الكبار . وقد طرح نظريّته في كتابه السّلوك اللّفظيّ، وقد طرح" تشومسكي" وجوب التخلّي عن الأصوات والكلمات موضوعا للاكتساب في

تساوق مع النّظريّة العقلانيّة القائلة بأنّ الطفل يولد بملكة التّركيب الكونيّ فلا يكتسب إلاّ النّحو الخاصّ باللّغة التّي يترعرع في محيطها.وكما لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ابن خلدون قد سبقه إلى ذلك عند تحليله الظواهر اللّغويّة في العمران. يقول في «المقدّمة» «اعلم أنّ اللّغات كلّها ملكات[1] شبيهة بالصّناعة . إذ هي ملكات في اللّسان للعبارة عن المعانى وجودتها وتصوّرها بحسب تمام الملكة أونقصانها. وليس ذلك بالنّظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التّراكيب "(ابن خلدون،2004،808).

ب) **الاكتساب الطّبيعيّ للّغة الثّانية:** في مجال الاكتساب الطبيعي ،يشير اكتساب اللغة الثانية إلى اللغة التي يتزامن اكتسابها مع اكتساب اللغة الأم الأولى وتعُدّ لغة ثانويّة أو مقترنة بسياقات ظرفيّة أو يلي اكتسابها اكتساب اللّغة الأولى .وهكذا تكون تلك أوّل لغة أجنبيّة يمتلكها الطّفل الذي يصبح ،بموجب ذلك، مزدوج اللّغة. وتهمّ هذه الطّريقة في الاكتساب اللّغويّ لدى الأطفال ، كما يمكن أن تهمّ من تجاوزوا سنّ الطّفولة. ولا يكون اكتساب اللّغة الثّانية ، في هذا السّياق ، بوساطة التّعليم المدرسيّ أو غير المدرسيّ أو أيّ شكل من أشكال التّلقين المنتظم بل بالانغماس في محيط لغويّ ثان تشبه ظروف الاكتساب فيه ظروف اكتساب اللّغة الأولى.

2- **الاكـــــتساب الاصطناعيّ :** يشير الاكتساب الاصطناعيّ إلى تعلّم لغة مّا بالتّلقين والتّمارين وليس بالإدماج في محيط اللّغة المعنيّة. لذلك غالبا ما يحدث خلط في الأذهان بين اكتساب لغة أجنبيّة بالتعلّم واكتساب لغة ثانية بالطّريقة نفسها . والتّمييز بين اللّغتين مهمّ لأنّ تعلّم لغة أجنبيّة يحدَّد بالأهداف ونسبة الاستعمال كالتّواصل الظّرفيّ الذي تحكمه العلاقات المهنيّة أو السّفر للسّياحة أو التّجارة ، بيد أنّ اكتساب لغة ثانية قد يهمّ اللّغة المكتوبة أي لغة الحضارة والثّقافة

[1] الملكة صفة راسخة في النفس و العقل قائمة على استعدا فطري ،مثل الملكة الشعرية**(البستاني،2009،480)**

والأدب والفنون والاتّصالات كما هو شأن العربيّة الكلاسيكيّة في مقابل لهجة من لهجاتها. (علم الاكتساب اللغوي).

4- الفروق بين اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية:

1- **الدوافع:** اللغة الأم تكتسب لأجل الحياة أما اللغة الثانية لأجل حاجات أخرى.

2- **البيئة اللغوية:** بيئة اكتساب اللغة الأم طبيعية وواقعية أما اللغة الثانية اصطناعية.

3- **كمية التعرض اللغوي:** كمية التعرض في اكتساب اللغة الأم أكثر بدرجات من اللغة الثانية.

4- **التعزيز:** التعزيز في اكتساب اللغة الأم أكثر وأقوى تأثيرا لأنه يأتي من الأبوين، أما في اللغة الثانية نادرا.

5- **الاسترخاء:** في اكتساب اللغة الأم نوع من الراحة النفسية لأنه يتحد مع نشاطاتهم اليومية، أما في اللغة الثانية فقد يكون هناك نوع من الخوف والتوتر.

6- **السن:** سن اكتساب اللغة الأم يكون في المرحلة الحرجة لأن الأطفال لم يتعاملوا مع المعلومات الأخرى. أما اللغة الثانية رغم أن الفرض أكثر نضجا ولكن اللغة ليست المعلومات الوحيدة أمامه.

7- **التدخل:** اللغة الأم مكتسبة وحده بدون تدخل من لغات أخرى، أما اللغة الثانية فقد تتعرض لتدخل اللغة الأم.(جوهر،علم النفس اللغوي).

5- النظريات المفسرة لاكتساب اللغة الثانية:

5-1 النظريات الفطرية : وهي التي تفسر اكتساب اللغة على افتراض توفر موهبة فطرية بيولوجية لدى الإنسان للتعلم وخاصة باللغة,يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان يولد مزوداً بقدرة على اكتساب اللغة ودليل ذلك وجود عموميات اللغة لدى البشر بغض النظر عن الخلفية اللغوية والجنسية والعرقية

والبيئية. كما يعتقد أصحاب هذه النظرية بوجود أجزاء بيولوجية في دماغ الإنسان مسؤولة عن اكتساب مكونات اللغة.

–انظرية تشومسكي بخصوص القواعد العمومية ،يعتقد تشومسكي أن الإنسان يولد مزوداً بمعرفة لغوية عمومية خاصة به سماها القواعد العمومية. (جلال2003،108)

5–2 النظرية المعرفية :تهتم هذه النظرية بالعوامل الداخلية المنظمة وخاصة بدور العمليات المعرفية العقلية في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها (. وقد قامت هذه النظرية على نتائج الدراسات والأبحاث في ميداني علم النفس وعلم النفس اللغوي .فاكتساب اللغة في رأى بياجيه ليس عملية اشتراطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية و من. مبادئ هذه النظرية الأساسية هي:

1) إن التعلم مهارة معرفية معقدة تتضمن استعمال أساليب متنوعة للتعامل مع المعلومات للتغلب على محدودية القدرة اللغوية.

2) إن تعلم لغة ثانية يعني تعلم المهارة اللازمة لذلك، وهذا يتطلب ممارسة جميع جوانب هذه المهارة حتى تصبح متكاملة كأداء لغوي طلق وسليم إلى أن يصبح الأداء آلياً. إن التعلم عملية معرفية عقلية لأنه يتضمن تمثلاً داخلياً للمعلومات التي توجه الأداء اللغوي وتنظمه. وفي حالة اكتساب اللغة فإن هذا التمثل يعتمد على نظام لغوي يشمل إجراءات لاختيار المفردات والتراكيب والمعاني المناسبة التي تحكم الاستعمال اللغوي.(النواسية،القطاوي، 2009، 45)

3) هناك إعادة ترتيب وتقويم مستمران للتمثلات الداخلية تتناسب مع تزايد قدرة المتعلم اللغوية؛ حيث تُرتب التمثلات اللغوية حسب سهولتها أو صعوبتها.

5-**3 النظريات البيئية** :وهي التي تفسر اكتساب اللغة وتعلمها على أنه وليد البيئة والتنشئة الاجتماعية؛ حيث ينكر أصحاب هذه النظرية وجود كوامن فطرية مهمتها اكتساب اللغة، ولكنهم يقولون بأن البيئة والعوامل الخارجية هي التي تشكل السلوك اللغوي للإنسان الذي يولد ولديه استعدادات للتعلم كبقية المخلوقات. ويعُدّ أصحاب هذه النظرية اللغة سلوكاً يُكتَسب كأي سلوك آخر. وأبرز مثل على هذه النظريات: **المدرسة السلوكية**. يعتقد أصحاب هذه المدرسة بأن السلوك اللغوي يتم تعلمه نتيجة توفر مثير يولد استجابة تُعزَّز سلباً أو إيجاباً تبعاً لسلامة الاستجابة اللغوية. يورث التعزيز الإيجابي ديمومة السلوك اللغوي بينما يورث التعزيز السلبي انمحاء هذا السلوك (Skinner, 1957). وقد حاول أصحاب هذا الاتجاه تطوير هذه النظريات بمحاولة تفسير ظاهرة التعليم من خلال ما أسموه بالارتباطات في ما بين أجزاء المثير اللغوي الذي يشكل المدخل اللغوي. إن تكرار هذه العلاقات أو عدمه يقوي أو يضعِّف السلوك اللغوي. وهكذا فإن التعلم في منظورهم هو انعكاس لمدى قوة الارتباطات بين مكونات المدخل اللغوي. .(النواسية،القطاوي، 2009، 45)

هناك نظريات المعاصرة التي تقع تحت مظلة النظريات البيئية وهي تحاول تفسير اكتساب اللغة من خلال اعتماد العوامل الخارجية فقط دون اعتبار العمليات العقلية والمعرفية، ومن أشهر هذه النظريات نظرية شومان (Schumann, b) حيث درست اكتساب اللغة من منظور اجتماعي ونفسي وثقافي، ولفهم هذه النظرية لا بد من توضيح المفاهيم التالية:

(1) بجن Pidgin (2) كريول Creole (3) التكيف الثقافي ببعديه النفسي والاجتماعي Acculturation. فاللغة عند شومان تتغير عبر الزمان لأنها ديناميكية وليست ثابتة. إن التركيز على ظاهرة التهجين في اللغة ومقارنتها بمراحل اكتساب اللغة الثانية والتكيف الثقافي مدار نظرية شومان الذي قصد بمصطلح "بجن" Pidgin شكلاً لغوياً هجيناً بسيطاً في تركيبه ومفرداته تكَوّن في

مجتمع غير متجانس العرق واللغة، ويستعمل هذا الشكل اللغوي للتواصل بين أفراد هذا المجتمع كقضاء مصالح تجارية محدودة كالتي وُجدت في جنوب أفريقيا وجنوب السودان وأمريكا الجنوبية.

يقابل هذا الشكل اللغوي البسيط Pidgin المراحل الأولى في اكتساب اللغة؛ حيث تتميز لغة المتعلم في هذه المرحلة بالبساطة في المبنى والمعنى.

أما الشكل اللغوي الثاني المسمى كريول Creole فيمثل لغة الجيل الثاني للمتحدثين بالـ (بجن) Pidgin حيث تصبح لغتهم الأم. ويقابل هذا الشكل اللغوي المراحل المتأخرة في اكتساب اللغة؛ حيث تتميز بالتعقيد اللغوي والثراء في المبنى والمعنى.

أما التكيف الثقافي فيعني التعايش والانخراط في ثقافة اللغة المراد تعلمها. إذ يعتبر شومان اكتساب اللغة الثانية مظهراً من مظاهر التكيف الثقافي. .(النواسية،القطاوي، 2009، 46)

5-4. النظريات التفاعلية :تدمج هذه النظريات العوامل البيئية الخارجية بالعوامل الفطرية الداخلية ببعض لتفسر اكتساب اللغة وتعلمها. إن سبب هذا الدمج يعود إلى تعقيد عملية الاكتساب حيث لا تكفي نظرية واحدة لتفسير اكتساب اللغة. وتختلف النظريات التفاعلية في ما بينها في محاولتها لتفسير عملية الاكتساب، فمثلاً قفون (Givon) يعتمد النظرية التصنيفية الوظيفية المبنية على دراسة النحو الوظيفي وتغير اللغة تاريخياً، ولكن آخرين مثل هاتش (Hatch, 1978) اعتمدوا على نتائج البحث الاجتماعي والمعرفي وتحليل الخطاب اللغوي لتفسير اكتساب اللغة، بينما اعتمد غيرهم على نتائج دراسات علم النفس اللغوي والمعرفي للتوصل إلى قواعد تفسر اكتساب اللغة.

6 - نـــظرية" كـــراشن" لاكتساب اللغة الثانية:

بالإضافة إلى فرضية الراشح الانفعالي التي هي محور دراستنا كذالك هناك أربعة فرضيات :

6-1 **النموذج الموجّه:**يعد كراشن التعلم والاكتساب عمليتين مختلفتين؛ حيث إن وظائف التعلم هي التوجيه والتنقيح، وتبدأ عملية التعلم عندما يُطلب إحداث تغيير في شكل الأداء اللغوي بعد إنتاجه. بينما يُعد الاكتساب مسؤولاً عن توليد الكلام وطلاقة المتحدث. وهكذا يُعتقد أن النموذج الموجِّه يُعِدّ المخرجات قبل إنتاج الكلام كتابة أو نطقاً والتي يولدها أساساً النظام اللغوي المكتسب. و ذلك عن طريق نظامين معرفيين منفصلين لدى المتعلم. يُسمى النظام الأول، وهو الأهم، النظام المكتَسب ويتشكل من قدرات خاصة، بتعلم اللغة، موجودة لدى الإنسان إضافة إلى معرفة لغوية لا شعورية مكتسبة من قواعد اللغة المتعلَّمة، أما النظام الثاني فيُدعى النظام المتعلَّم ويتشكل نتيجة للتدريس والتعليم في المؤسسات التربوية، وهو شعوري مُدرَك ، ويقوم بدور المراقب والموجه للنظام المكتَسب، ولتفعيله يَشترط كراشن ما يأتي

1) توفر الوقت الكافي لاستعمال قواعد اللغة،

2) التركيز على الشكل أو سلامة اللغة،

3) معرفة القواعد اللغوي(الدامغ،2011،275).

6-2 **فرضية المدخلات:** يرى" كراشن "أنّ المدخلات يجب أن تكون ذات معنىً وملائمة لحاجات التلاميذ ليُسهل عليه فهمها وإدراكها. وهذه الفرضية وليس بمقدورنا أن نكتسب اللغة إذا لم نفهم المعنى المتضمّن في المدخلات، والتي إذا لم تكن واضحة فهي خلط وإرباك .وتدخل في ذلك تطبيقات كثيرة، فمثلاً نستطيع أن نطلب من التلاميذ المبتدئين أن يمضوا بعض الوقت في مشاهدة التلفاز باللغة المستهدفة أو أن يستمعوا للمحادثة والتي يمكن أن تكون أعلى من مستوى فهمهم، ويمكن أن يستفيدوا من ذلك قليلاً.إن العالم خارج الفصل لا يستطيع أن يقدّم الأفضل، لذلك يفضل في البداية الانتظام في

فصولٍ ولا سيما كبار السن لأن ذلك أفضل لاكتساب اللغة .وأكدَّ كراشن أهمية تبسيط المعلم للمدخلات، لإمكانية تيسيرها وفهمها.(الدامغ،2011،762)

3-6 **فرضية الترتيب الطبيعي** :ترى هذه الفرضية أن اكتساب اللغة يمكن التنبؤ به، وأنه يتم وفق ترتيب يمكن اكتشافه .وترى أن هناك تشابهاً في الاكتساب بين اللغة الأم واللغة الثانية .وفي ضوء هذه الفرضية يفسر تشابه أخطاء متعلمي اللغات الثانية مع أخطاء الأطفال متعلمي لغاتهم الأم.(الدامغ،2011، 762)

4-6 **فرضية الاكتساب- التعلم:** يرى "كراشن" أن هناك نظامين مستقلين بخصوص اكتساب اللغة الثانية: النظام المكتسب ونظام التعلم. إن النظام المكتسب أو " الاكتساب "، هو نتاج ما وراء الوعي، وهو كثير الشبه بعملية اكتساب الأطفال لغتهم الأولى. والتي تتطلّب تفاعلاً ذا مغزى باللغة الأم بالتخاطب المنساب طبيعياً، حيث يركّز المتكلِّمون على التواصل لا على شكل النطق. أما بالنسبة لنظام " التعلّم " فهو نتاج التعليم الرسمي. ويجري ضمن نطاق الوعي، ونتيجته تتعلق بمعرفة اللغة والوعي بها، وبالنسبة لكراشن فـ " التعلّم " أقلّ أهميةً من الاكتساب" (سجوان,ومكاوي –ت القعيدة،عاطف،1987،1995، 231)

5-6 **فرضية الراشح الانفعالي:** والتي تعتبر محور دراستنا هذه يرى" كراشن "أن هناك عدداً من العوامل التي تؤدي دور الميسر أو المعقد لعملية اكتساب اللغة، وهذه المتغيرات تشمل :الدافع، والثقة بالنفس، والقلق .لذلك فإن كان متعلم اللغة في وضع انفعالي غير إيجابي كزيادة القلق أو الخوف، أو انعدام الدافعية،أو عدم الثقة بالنفس فإنها تتحول إلى معيق يمنع وصول الدخل اللغوي النشط .أي إنّه كلما زاد القلق أو المتغيرات الأخرى لدى المتعّلم قلّ لديه اكتساب اللغة، والعكس صحيح فكلما قلّ القلق ازداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها، سواء أكان هذا القلق ناتجاً عن ظروفٍ شخصية أو بيئية.

7- الخصائص نظرية "ستيفن كراشن "اكتساب اللغة الثانية:

- هناك أجهزة فطرية كامنة مهمتها إرشاد عملية اكتساب اللغة وتعلّمها وتوجيهها، منها ما يُسمى بالراشح وهو مسؤول عن إعداد المتعلم النفسي وتهيئته لاكتساب اللغة، ومنها ما يُسمى بالمنظِّم وهو مسؤول عن تنظيم المعلومات ليسهُل فهمها واستيعابها وتحليلها وتركيبها وتقويمها، ومنها أيضاً الموجه وهو مسؤول عن تنقيح اللغة واستعمالها السليم.
- إن التعرض لبيئة اللغة الطبيعية والتعايش فيها ضروري جداً لتفعيل دور الأجهزة الكامنة. فزيادة التعرض للبيئة الطبيعية للغة يُغني عملية الاكتساب والتعلم ويُثريها ويُسرِّعها.
- يحتاج المتعلم إلى فهم محتوى لغة الخطاب اللغوي دون التركيز على شكله لأن غاية اللغة هي التواصل والتفاهم.
- هناك علاقة وترابط ما بين اتجاهات المتعلم ودوافعه نحو اللغة الهدف وثقافتها ومتحدثيها ودرجة إتقانها.
- هناك أثراً للغة الأم في تعلّم اللغة الثانية أو الأجنبية قد يكون إيجابياً كما في حالة عموميات اللغة أو سلبياً كما في حالة اللفظ، والسلبي منه أوضح في لغة مَن تعلم اللغة الثانية في سن متأخرة.
- إن تعلّم اللغة الثانية عملية نشطة خلاقة؛ حيث يتم وفق نسق منظم ومتطور على مراحل ويتطلب مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعرفية وكذلك المعرفة الاجتماعية.
- إن لغة المتعلم ليست عشوائية بل تخضع لقواعد تنظم مكوناتها ويمكن التنبؤ باستعمالها مما يسهل تفسير الأخطاء Errors المرتكبة. كما أن معرفة هذه القواعد لا تضمن استعمالها بشكل سليم لأن وجود الكفاية اللغوية لا يعني بالضرورة وجود أداء لغوي سليم.

- يبدو أن هناك علاقة وارتباطاً بين البيئتين اللغوية والمادية للمتعلم ومحصوله اللغوي حيث تؤثران في سرعة الاكتساب ومستوى الأداء وثراء ذخيرته اللغوية.
- لا بد للمدخَل اللغوي لمتعلّم اللغة أن يكون مفهوماً وبسيطاً ومنتظماً ويلبي حاجات المتعلّم.
- يمكن القول إن لشخصية المتعلّم علاقة وارتباطاً بإتقان اللغة الهدف.

8- أهـــمية وفوائد اكتساب اللغة الثانية:

إن اكتساب لغة ثانية إضافة إلى اللغة الأم له عدة أثار ايجابية على الإنسان بذاته وعلى طريقة تفكيره

،كما أنّها تخلق للشخص طرقاً جديدة للتفكير .وتساعده على سماع اللغات المختلفة والأصوات بشكل أفضل بالإضافة إلى تنميتها للدماغ وزيادة انتباه، فاللغة الجديدة تفتح أمامك عالماً جديداً أو كما قال شارلمان:" التمكن من لغة أخرى، هو مثل الحصول على روح ثانية."

1-تتيح فرص عمل أكثر وتعزز حصولك على الوظيفة أكثر من غيرك، بالتأكيد سيفضل صاحب العمل الشخص القادر على التواصل مع الشركات الأجنبية الأخرى دون أي عناء.

2-كما أن المتحدث الجيد واللبق للغة الثانية يفتح له المزيد من الأفاق لبناء علاقات اجتماعية جديدة.

3-تجعل الفرد أكثر انفتاحاً ومعرفة بثقافات الشعوب الأخرى.

4-تنمية القدرات العقلية فيصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل منطقي ورؤية الأمور بحجمها الطبيعي من منظور مجرد بعيداً عن أي مؤثرات خارجية أو أمور داخلية قد تشتته، بالتالي تزداد قدرته على حل المشكلات بطريقة واقعية منظمة أكثر من غيره.

5-تزيد من ثقة بنفس فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الأشخاص الذين يتحدثون لغتين أوأكثر بجانب لغتهم الأم تزداد شعبيتهم بشكل ملحوظ، ويصبحون محط إعجاب الآخرين حيث ينظر لهم الجميع على أنهم أكثر ذكاء وتفوقاً من أقرانهم، بالتالي تزداد ثقتهم بأنفسهم بشكل كبير.

خـــــــلاصة:

من خلال عرضنا في هذا الفصل الاكتساب اللغوي ودراسة طبيعة اكتساب اللغة الثانية ،وتعلمها نرى أن هذه النظريات هذه النظريات تتداخل في ما بينها أحياناً وتفترق أحياناً أخرى، كما تختلف هذه النظريات في ما بينها في دراسة هذه الظاهرة والتعامل معها، حيث نجد أن بعض النظريات تقتصر على العوامل الخارجية وبعضها الآخر على العوامل الداخلية التي تؤثر في اكتساب اللغة الثانية، بينما نجد مجموعة أخرى تركز على خليط من هذه العوامل، كما هو الحال بالنسبة لنظرية" كراشن" والتي سوف تكون فرضية الراشح الانفعالي عنوان للفصل التالي.

تـــــمهيد:

إن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم، فلا تمضي على وتيرة واحدة، أو على نمط انفعالي واحد. فالإنسان يشعر بالحب أحياناً وبالكره أحياناً أخرى، ويشعر بالأمن وبالخوف أحيانا اخرىً وللانفعالات قيمة كبيرة في التفاعلات الاجتماعية فهي تساعد على فهم الآخرين، وبالتالي التعامل معهم تساعد الآخرين على أن يدركوا ويفهموا ما نرمي إليه وما نريد التعبير عنه، وتزيد الانفعالات من الشحنة الوجدانية التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف والتفاعل معها، وعلى دفعهِ إلى العمل وهذا ما انجده داخل الصفوف و الأقسام التعليمية .

1- مفهوم الـــــراشح:يأخذ الراشح الانفعالي مفهومين متداولين هما المصفى و الراشح ،غير أن المفهوم الثاني هو الأكثر تداولا من الأول وهو ما نوظفه في دراستنا.

أ) **مفهوم الراشح لغة:** في اللغة العربية معنى الراشح في معجم المعاني سائل صاف،و نقصد بالراشح المصفاة التي تتم بها التصفية **أو** الترشيح ,باللغة الانجليزية (Filter) و اللغة الفرنسية**(Filtre)**

ب) **يعرف اصطلاحا:** الراشح هو جزء من نظام داخلي للمتعلم يحجب المدخلات اللغوية.

2- مفهوم الانفعال:

أ) **مفهوم الانفعال لغة:** وفي اللغة العربية فان مفهوم الانفعالات مأخوذ من الفعل (انفعل، منفعل ,انفعالات) أي تأثر،متأثر. لَمْ يَتَمَكَّنْ مِن إِخْفاءِ انْفِعالِهِ و اِضْطِرابِهِ جَرَّاءِ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ صَدْمَةٍ أَوْ غَضَبٍ لَمْ يَكُنِ انْفِعالُهُ إلاَّ حالَةً عابِرَةً يشار إلى مفهوم عملية انفعالية في اللغة اللاتينية بكلمة (Emovire) أما في اللغة الانجليزية يشار إليها بكلمة (Emotion) ،(محمد,227,2009).

ب) مفهوم الانفعال اصطلاحا : هو حالة تتميز بنوع من التهيج والإثارة كما يشمل جميع الحالات الوجدانية من الخوف والغضب والفرح والحزن (الحجازي،2012،64) فالانفعال بمعناه المحدود يتسم بثلاث سمات هي:

1- حالة وجدانية عنيفة تصحبها اضطرابات فسيولوجية حشوية، وتعبيرات حركية مختلفة كانفعال الخوف والحزن والشعور بالذنب.

2- حالة تظهر للفرد بصورة مفاجئة.

3- أزمة عابرة طارئة لا تدوم طويلاً. (الريماوي ،2008، 238)

3- مكونات الانفعالات: تتألف الانفعالات كباقي الظواهر النفسية الأُخرى من مزيج المكونات المختلفة في أنواعها ودرجتها، وهي:

أ) **المكونات البيولوجية:** وتشمل العوامل الوراثية أو الجينات والعوامل العصبية وإفرازات الغدد الصم.

ب) **المكونات المعرفية:** وتتضمن الجوانب المعرفية، كاللغة أو الإشارات اللفظية، وغير اللفظية كلغة الجسد، والإدراك، والذاكرة، والجوانب غير المعرفية كالدافعية.

4- أنـــــواع الانـــــفعالات:تصنف الانفعالات إلى تصنيفات عديدة، أحدها التصنيفات الآتية:

1- **انفعالات ايجابية:** وهي الانفعالات التي تعمل على زيادة النشاط والحيوية والنشاط والطاقة والحماس كما تعمل على زيادة ضربات القلب وضغط الدم ومن هذه الانفعالات الحب والسرور والحنين وهذهِ الانفعالات تكون شدتها مرتفعة ونتائجها حميدة بالنسبة للصحة النفسية والجسمية.

2- **انفعالات سلبية:** وهي الانفعالات الباعثة للتعاسة التي تكون شدتها ضعيفة وتعمل على التقليل من النشاط والحيوية مثل الكره والضجر ونتائجها غير حميدة بالنسبة للصحة النفسية والجسمية(زيدان ومفيد،09،1996)

3- **انفعالات فطرية:** تظهر مبكرة في حياة الفرد ومثيراتها بسيطة، وهي أولية لا يمكن ردها إلى ابسط منها

مثل الخوف والحزن.

4- **انفعالات مكتسبة:** تظهر في وقتٍ مُتأخرٍ نسبياً من حياة الفرد، وهي مركبة من عدة انفعالات كالازدراء الذي يمكن اعتباره مزيج من الغضب والاشمئزاز، والغيرة التي تتألف من الغضب والخوف والشعور بالنقص وحب التملك. ومنها ما هو منشط كالفرح والغضب، ومنها مثبط كالحزن والاكتئاب.

5- مـــفهوم الـــراشح الانفعالي:

الراشح الانفعالي أو المصفاة الوجدانية كما هو معرف في بعض البحوث، هو جدار وهمي يتم وضعه بين المتعلم ومدخلات اللغة ونقصد به الانفعالي العقلي الذي يمنع الاستفادة من المدخلات ،فهو يتمثل في كل من المتغيّرات الانفعالية، التي تلعب دور الميسر لا السبب في عملية اكتساب اللغة، وهذه المتغيرات تشمل :الدافع، القلق، الثقة بالنفس. (Krashen ،1982،30).

بحيث إذا كان معدل الراشح الانفعالي منخفض فان المدخلات تصل إلى جهاز الاكتساب وتصبح كفاءة اكتساب أما أذا كان مرتفعا فلن تصل المدخلات الى جهاز ويعتبر كراشن أن جميع مدخلات اكتساب اللغة الثانية تمر بوساطة مصفاةٍ يطلق عليها اسم الراشح الانفعالي وهو يستطيع أن يقلّص تدفق مدخلات اللغة إلى المتعلم، وذلك تبعاً لحالة القلق التي تساوره. أي أنه كلما زاد القلق لدى المتعلّم قلّ لديه اكتساب اللغة، وكلما قلّ القلق ازداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها، سواء أكان هذا القلق ناتجاً عن ظروفٍ شخصيّةٍ أو صفيّةٍ.(سوزان،ولاري ت-حامد،2009،45).

لذلك فإن الرّاشح الانفعالي يعيق تعلم اللغة عندما يكون نشيطاً، أي عندما يكون الدارس في وضع انفعاليٍّ سيئ كالقلق والخوف، وانعدام الحافز والدافعية، وعدم الثقة بالنفس .وهذه الأوضاع العاطفية السلبية ترفع مستوى الراشح الانفعالي، وتقوي سماكته، فيعمل سداً يمنع وصول الدخل اللغوي إلى الدماغ المتعلم يتم حظر المدخلات،مرشح يضيء عندما القلق مرتفع، واحترام الذات منخفضة، أو الدافع هو منخفض . وبالتالي، والطبقات القلق المنخفضة هي أفضل لاكتساب اللغة(Krashen،1998،30) .

6- فـــــــرضية الـــراشح الانفعالي:

تجسّد هذه الفرضية وجهة نظر" كراشن" بأنّ هناك عدداً من المتغيّرات الانفعالية، تلعب دور الميسر لا السبب في عملية اكتساب اللغة،وهذه المتغيرات تشمل: الدافع، الثقة بالنفس، القلق.

المدخلات قد لا يستفاد منها إذا كان هناك ما يسمى بالحاجز العقلي الذي يمنع الاستفادة منها ،

-إذا كان معدل الراشح الانفعالي منخفض فان المدخلات تصل إلى جهاز الاكتساب وتصبح كفاءة اكتساب عالية ، أما إذا كان مرتفعا فلن تصل المدخلات إلى جهاز الاكتساب(Krashen،1998،30)

يكون الراشح الانفعالي مرتفعا اذا:

-لم يكن هناك دافع

-نقص الثقة

-القلق وعدم شعور التلميذ بالراحة

يكون الراشح الانفعالي منخفضا إذا :

إذ لم يكن هناك قلق

وإذا كان هناك هدف ودافع

في حالة الثقة بالنفس.

الراشح هو جزء من نظام داخلي للمتعلم يحجب المدخلات اللغوية وظائفه و يحدد:

- شكل اللغة التي يختاره المتعلم .

-جزء اللغة التي سيتعلمها أولا .

-متى يجب أن تتوقف جهود اكتساب اللغة.

-السرعة التعلم .

الراشح عند الكبار مرتفع بسبب تجاربهم الانفعالية وعند الصغار يكون منخفض يرى كراشن أن هناك ثلاثة عوامل توضح كيف يتعلم الناس اللغة الثانية؛ عاملان من خارج نطاق الوعي، وهو ما نطلق عليه المصفي أو الرّاشح والثاني المنظّم والثالث ضمن نطاق الوعي ويسمّى الموجّه.

ويعتبر كراشن أن جميع مدخلات اكتساب اللغة الثانية تمر بوساطة الراشح الانفعالي وهو يستطيع أن يقلّص تدفق مدخلات اللغة إلى المتعلم، وذلك تبعاً لحالة القلق "التي تساوره. أي أنه كلما زاد القلق لدى المتعلّم قلّ لديه اكتساب اللغة، وكلما قلّ القلق ازداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها، سواء أكان هذا القلق ناتجاً عن ظروفٍ شخصيّةٍ أو صفّيّةٍ.

لذلك فإن الرّاشح الانفعالي يعيق تعلم اللغة عندما يكون نشيطاً، أي عندما يكون الدارس في وضع انفعاليٍّ سيئ كالقلق والخوف، وانعدام الحافز والدافعية، والتهيّب وعدم الثقة بالنفس. وهذه الأوضاع العاطفية السلبية ترفع مستوى الراشح الانفعالي، وتقوي سماكته، فيعمل سداً يمنع وصول الدخل اللغوي إلى الدماغ.

ويرى الباحث أن تخفيف حدة هذا الدافع يعود إلى المدرس وما لديه من قدرات على تهوين هذا الأمر وتبسيطه لدى الدارس. ولقد ثبت أن العاطفة مصدر رئيسي للتعلم، والتعلم الجيد لا يستبعد العواطف عن عملية التعليم.

7- **عـــــوامل المؤثرة في الراشح الانفعالي:** يرى كراشن في نظريته أن الدافع و القلق و الثقة بالنفس تؤثر في اكتساب اللغة الثانية وهذه العوامل تؤثر بطبيعة الحال على تعلم اللغة الثانية إما بالإيجاب أو السلب ، ومن المثير إن بعض هذه العوامل قد تؤثر بالإيجاب في ظروف وبالسلب في ظروف أخري ، أي إنها ليست ذات تأثير مطلق (جلال،2003،216)

7-1 الـــــدافع وتأثيره على اكتساب اللغة الثانية:

1-1 مـــــفهوم الدافع:

أ) **مفهوم الدافع لغة** : في اللغة العربية كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه، وهى على وزن فاعل لذا فاعل السلوك وهو الدافع ، فهو الذي يحول سلوك إلى فعل،وعليه فأي سلوك يقوم بيه الإنسان يحتاج إلى تفعيل، فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو الدافع، ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة (**Movere**) ويعني يحرك ،وهو عبارة عن أي شيء مادي أو غير مادي يعمل على التحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات(محمد،2009،14)،

ب) **مفهوم الدافع اصطلاحا:** يشير مصطلح الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل،وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك.هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.

و يعرف كذالك بأنه حالة داخلية، جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة(حواشين وحواشين،1996،18).

ويعرف الدافع أيضاً على أنه: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي،2000،28).

وهناك علاقة بين الباعث أو الذي يسميه البعض الحافز(Incentive) وبين الدافع (Motive) حيث يعرف الباعث أو الحافز بأنه: الموضوع الخارجي الذي يحفز الفرد للقيام بسلوك التخلص من حالة التوتر، وبينما يعني الدافع: ما يوجه سلوك الفرد نحوه أو بعيداً عنه لإشباع حاجة أو تجنب أذى، وكما أن هناك دوافع معينة تعتبر أساسية للفعل الإنساني،و هم يمتلكونها بدرجات متفاوتة ، وهذه الدوافع مثل الحاجة إلى التحصيل (.232.2006.carol).

2-1 مـفهوم الــدافع لاكتساب اللغة الثانية:

يتفق كثير من علماء النفس على أن الدافع للتعلم هو رغبة في الأداء الجيد لتحقيق النجاح وذل مجهود للوصول على قدر كبير من التفوق في مختلف المواقف التعليمية (ثناء وعبد الرحمن،2012،246)

كما تعرف بأنها حالة داخلية للمتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، كما تعد القوة النفسية التي تدفع الفرد إلى التعلم و الاكتساب والسعي إلى تحقيق أهدافه وراء ذلك، وهي من العوامل النفسية الأكثر تأثيرا في عملية التعلم اللغة الأجنبية. ومن اجل زيادة دافعية التلاميذ للاكتساب و التعلم على الأستاذ استثارة انتباهه و المحافظة على استمرار هذا الانتباه.(ثائر ،2008،181)

3-1 كـــيف يـــؤثر الــــدافع في اكتساب اللغة الثانية :

- يري ستيفن" كراشن "إن الدافع هو قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه ،للدوافع تأثير كبير في تعلم اللغة الثانية وفقدان الدوافع ،يؤدي إلى الفشل في تعلم اللغة وهناك نوعان من الدوافع .

- **الدوافع الغرضية :** وتسمى أيضا الزرائعية وهي الدوافع التي تحرك دارس اللغة الثانية إلى تحقيق أهداف وحاجات قصيرة المدى مثل (شغل وظيفة أو السياحة ...الخ).
- **الدوافع التكاملية :** وهي الدوافع التي تحرك دارس اللغة الثانية إلى تحقيق أهداف وحاجات بعيدة المدى مثل الاتصال بمتحدثي هذه اللغة يمارس لغتهم ويفهم تقاليدهم ويعيش ثقافتهم.

4-1 أهـــمية الــدافع في اكتساب اللغة الثانية:

تقلل من مشاعر الملل وإحباط وتجعل تجعل الطلاب يقبلون على اكتساب وتعلم اللغة الثانية كما تزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلم يتضح دور الدافعية و أهميتها في العمليات العقلية سواء كان ذلك الانتباه أو في الإدراك والذاكرة و في التفكير فهي تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات كلما ازدادت دوافع المتعلم وازداد نشاطه و اكتسابه(صالح،2008،114).

7-2 القــلق وتأثيره على اكتساب اللغة الثانية:

2-1مـــــفهوم القـــــلق:

أ) **مفهوم القلق لغة** :لتعريف القلق على المستوى اللغوي فقد اتفقت معاجم اللغة جميعها على أن القلق يعني الانزعاج والحركة المضطربة وعدم الاستقرار في مكان واحد.(ابن منظور ،2000: 323) .

وفي للغة الانجليزية يقابل القلق مصطلح(anxity)حيث يعرفه معجم أكسفورد على انه" إحساس مزعج في العقل ينشا من الخوف من المستقبل"(عبد اللطيف ،2009،127)

أما على مستوى التعريفات القاموسية فيعرفه قاموس **وبستر Webster** بأنه :

"إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية، وهو دائماً يوصف بعلامات فسيولوجية؛ مثل التعرق والتوتر وازدياد نبضات القلب. وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة طبيعية للتهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح ".(عبد الحميد وكفافي ، 1995،218)

ويُعرَّف معجم علم النفس والطب النفسي القلق بأنه: شعور عام بالفراغ والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث. والقلق استجابة لتهديد غير محدد، كثير ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية، ومشاعر عدم الأمن، والنزعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس، وفي الحالتين يعبئ الجسم إمكاناته لمواجهة التهديد، فتتوتر العضلات، ويتسارع النفس ونبضات القلب.(عبد الحميد وكفافي ، 1995،219)

ب) **مفهوم القلق اصطلاحا:**القلق هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ، و يسبب له كثير من الضيق والألم ، والقلق يعني الانزعاج و الشخص القلق يتوقع الشر دائما ، ويبدو متشائما ومتوتر الأعصاب و مضطربا ،كما انأ الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه (فاروق،2001،18) كما يمكن تعريف القلق بصورة عامة بأنه: " عبارة عن شعور عام مبهم غير سار يتميز بالتوتر والخوف، ويكون مصحوبا ببعض الأعراض الجسمية " (العوض، 2006، 181)

2-2 مفهوم القلق من تعلم واكتساب اللغة الثانية: هوالشعور بعدم الارتياح، والتوتر و العصبية، والرهبة والذي يعاني منه غير الناطقين باللغة أو الذين يستخدمون لغة ثانية أو أجنبية. وقد تنبع هذه المشاعر من أي سياق لغة ثانية سواء ارتبطت بالمهارات الإنتاجية التحدث و الكتابة أو مهارات الاستقبال مثل القراءة والاستماع والخوف من تعلم اللغات الأجنبية هو شكل من الأشكال التي يصفها علماء النفس بأنها رد فعل اضطرابي محدد، فبعض الأفراد يتعرضون للشعور بالقلق أكثر من غيرهم ،وقد يشعرون بالقلق في العديد من المواقف المختلفة.

2-3 أسباب القلق من تعلم اللغة الثانية :

وعلى الرغم من أن جميع جوانب استخدام اللغات الأجنبية وتعلمها يمكن أن يسبب القلق، فعادة ما يشار إلى الاستماع والتحدث باعتبارهما أكثر أنشطة اللغات الأجنبية إثارة للقلق .وقد انقسمت أسباب القلق من تعلم اللغات الأجنبية انقسامًا كبيرًا إلى ثلاثة عناصر رئيسية وهي رهبة التواصل، والقلق من الاختبارات، والخوف من التقييم السلبي فرهبة التواصل هي القلق الذي يعاني منه الفرد عندما يتحدث إلى غيره من الأفراد أو يستمع إليهم. والقلق من الاختبارات هو شكل من أشكال القلق من الأداء المرتبط بالخوف من الأداء بشكل سيئ أو الفشل الفعلي تمامًا. والخوف من التقييم السلبي هو القلق المرتبط بتصور المتعلم لاحتمالية نظر المشاهدين الآخرين؛ المعلمين أو زملاء الدراسة أو غيرهم؛ إلى قدراته اللغوية نظرة سلبية.

4-2 القلق وتأثيره على اكتساب اللغة الثانية:

ويري" كرشن "أنه كلما زاد القلق لدى المتعلّم قلّ لديه اكتساب اللغة، وكلما قلّ القلق ازداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها، سواء أكان هذا القلق ناتجاً عن ظروفٍ شخصيّةٍ أو صفّيّةٍ.

لذلك فإن الرّاشح الانفعالي يعيق تعلم اللغة عندما يكون نشيطاً، أي عندما يكون الدارس في وضع انفعاليٍّ سيئ كالقلق والخوف.لذلك من المفروض أن يشعر التلميذ لمتعلم للغة الفرنسية باعتبارها اللغة ثانية بالطمأنينة و الأمان ،حتى لا يكون في موقف يأخذ فيه و ضع الدفاع ضد خطر قائم أو محتمل وهذا ما بينته كذلك أبحاث برونر (1987) و التي تري أن التعليم المبكر حينما يكون محاصرا بصراع فانه يصبح مشحونا وليبديا وكما أن هذا النوع من التعليم الذي يتخذ فيه الطالب موقف المدافع يري أن للغة الثانية مجموعة ضخمة من الأصوات والكلمات والقواعد والأنماط التي ينبغي أن تنقل من المدرس والكتاب إلى عقل الطالب ،و توجه سهام المدرس سهام المدرس أو الكتاب إلى عقل الطالب ، ولا شك أن لتعليم بهذه الصورة سيصبح عبئا ثقيلا يتخلص منه التلميذ في أول فرصة مناسبة,أإما رد فعل لطالب أثناء الدراسة فقد يتخذ وضعا دفاعيا ضد مدرسه بطرق متعددة و ذلك بدل أن يتعلم بطبيعة الحال ما يمكن ان يتعلمه من مدرسه وان يسرح بخياله بعيدا عن الشرح ،ويسمي هذا التعليم في هذه الحالة بالتعليم الدفاعي defensive lering فمن خلال هذا نلاحظ ان الجواب النفسية مثل الطمأنينة و الأمان والاستدعاء الأفضل و الاحتفاظ الأطول يساعدان على التعلم والتذكر(جلال،2003،212).

3-7 الثـــــقة بالنـــــفس وتأثيره على اكتساب اللغة الثانية:

3-1 مـــــفهوم الثقة بالنفس:

أ) **مفهوم الثقة بالنفس لغة:** باللغة العربية الثقة مشتقة من الفعل الثلاثي وثق، وهي كلمة تدل على العقل والإحكام، يعني على الضبط والقوة والتمكن، ووثقت الشيء أحكمته، والميثاق هو العهد المحكم، والمواثقة هي المعاهدة، بمعنى أن الثقة هي إحكام الأمر والاطمئنان إليه باللغة الفرنسية confidence.(بطرس،2009، 222) .

ب) **مفهوم الثقة بالنفس اصطلاحا** :كثيرًا ما يتداخل مفهوم الذات مع مفهوم الثقة بالنفس، وهنا نستطيع أن نوضح أن مفهوم الذات يتمثل بمجموعة الأفكار التراكمية اللاشعورية، والتي تظهر على شكل سلوكيات إيجابية أوسلبية. بينما الثقة بالنفس هي شعور الفرد نحو ذاته، واعتماده عليها، دون إفراط ولا تفريط والثقة بالنفس لا تكون إلا بتقدير الفرد لذاته .ويشير عسكر علي إلى ان جيردانو وديسكي(Girdano etDusek)يرى أن الثقة بالنفس تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكانيته وقدراته في مواجهة الأمور المختلفة في الحياة وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها ارض الواقع بالتخطيط والاستفادة من الخبرات السابقة(داود،2015،115).

وتعرف الثقة بالنفس بأنها إيمان الفرد بقدراته ،في تسير أموره دون خوف و بلوغ أهدافه و تقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين (أنوار،2006،297) ،كما إن تقدير الذات في شموليته تقويم عام لقيمة الشخص عن نفسه، أي درجة تحقيقه لذاته، ويعتبر تقدير الذات في الوقت نفسه ناتج البناء النفسي للفرد وإنتاج النشاط المعرفي والاجتماعي. بالتالي فإن تقدير الذات هو بناء متتالي لا يولد مع الشخص بل يتطور وفق سيرورة دينامية، ومتواصلة، وهو بعد أساسي في بناء الشخصية فهو بمثابة"الوعي بقيمة الأنا" حسب" وليام جيمس (قحطان،2004،17).

3-2 العـــــوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:

- **العوامل الداخلية** : تلك العوامل التي يولدها الفرد لنفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية والانجازات الشخصية والعوامل المختلفة التي تحدد مستوى تقدير المرء لذاته.
- **العوامل الخارجية** : هي العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين فى حياتنا والعوامل الخارجية تعلب دورا حاسما في تشكيل الثقة بالنفس خصوصا أثناء السنوات الأولى من الطفولة.وبالنسبة للبالغين تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة. يمكننا أن نعيد تربية أنفسنا ونتحرر من العقبات الداخلية والأفكار السلبية إلى تحول بيننا و بين تقوية تقديرنا لذاتنا(داود،121،2015).

1- **البيئة الأسرية** : نمو تقدير الذات منذ الميلاد .ويتفق علماء النفس بوجه عام على إن التجربة المبكرة أثناء مرحلة الطفولة أو المراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات و الثقة بالنفس والأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية. فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما اذا كان جدير بالثقة آو غير جدير بها

2- **أراء الآخرين** :تتأثر الثقة بالنفس بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين فى حياتهم كمعلميهم أو زملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات.

3- **المظهر**: أشارات الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات ،فالأشخاص الجذابون يكونون أكثر قابليه لان للإعجاب مقارنة بغيرهم .

4- **الانجاز الأكاديمي** :فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة الثقة في النفس والانجاز الأكاديمي يبدوا أنهما يكونان مرتبطين بشكل كبير ما بين العامين السابع والخامس عشر .

5- **التطلعات الشخصية** تؤثر بالفعل على الشعور بتقدير الذات و الثقة بالنفس ما يمثل نجاحا لشخص معين يمكن أن يكون فشلا لأخر ومستوى تقدير الذات لدى المرء يرتفع إذا لبى انجازه أو فاق التطلعات الشخصية .

6- **الجو المدرسي** ويتمثل في علاقة التلميذ مع رفاقه في المتوسطة وكذالك علاقته مع الأساتذة و الفريق الإداري المتوسطة.(داود،2015،122).

3-3 أهـــــمية الثقة بالنفس في اكتساب اللغة الثانية:

يري "كراشن" إن تدني ثقة التلميذ بنفسه نظرة قائمة على الاحترام والتقدير والثقة يرفع من الراشح الانفعالي للمتعلم ،مما يؤثر سلبا على دوافعه و مواقفه السلوكية ، فيري كل شيء من منظار تشاؤم ، إن النظرة الايجابية إلى الذات تولد الثقة في النفس وتبعد عنها الشعور بالنقص والعجز والإحباط . كما تعتبر النظرة التي نحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات والثقة بالنفس .فالنظرة الإيجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات، لذالك على المعلمين والأساتذة أن يخلقوا علاقات إنسانية طيبة مع طلابهم وذلك بأن يتعرف على مشاكلهم الاجتماعية والصحية والنفسية وكسب ثقتهم .

خـــــــلاصة :

تلعب التأثيرات الوجدانية دورا مهما في اكتساب اللغة الثانية ،لذلك على المدرسين التأكد من إن الراشح الانفعالي عند التلاميذ منخفض طيلة الوقت لكي يتم الاكتساب ،لان متغيرات الدافع والقلق والثقة بالنفس قد تكون من العوامل المسبب في خفض ورفع الراشح الانفعالي لديهم،فإذا كانوا في حالة نفسية مرتاحة تجعلهم أكثر استقبلا ،بينما شعورهم بالقلق يفقدهم ثقتهم بنفسهم ويقلل من دافعتيهم ،للاكتساب للغة الثانية قد يؤدي إلى أثار سلبية، تنعكس بشكل مباشر على عملية الاكتساب ومدى فاعليتها ، مما قد يجعلهم يتخذون موقف المدافع لا موقف المستقبل للغة الثانية.

تـــــــمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري سوف تتطرق الباحثة إلى الجانب الميداني الذي يعتبر مكمل للجانب النظري ،فمن خلاله تتم الإجابة على فرضيات وتساؤلات الدراسة،وذلك للحصول على نتائج علمية ومنطقية،وعليه ستوضح الباحثة أهم الخطوات المتبعة في هذا الجانب.

أولا:الـــــــدراسة الاستطلاعية:

1- الهدف من الدراسة :

2- تعتبر الدارسة الاستطلاعية بمثابة دراسة أولية للبحث،والغرض منها اكتشاف الواقع الميداني،ومعرفة خصائص العينة ومميزاتها،وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد توجه الباحثة أثناء إجراءها للدراسة ليتم تفاديها،وبالإضافة إلى التأكد من مدى صلاحية الأداة المراد استعمالها وتأكد من صدقها وثباتها،ولجمع تفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة،حيث يمكن أخذها بعين الاعتبار عند القيام بالدراسة الأساسية.

3- مكان ومدة إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية ابتداء من يوم 24أفريل إلى غاية27أفريل 2016 بمتوسطة "بن زازة مصطفى"بمقاطعة عين النويصي،ولاية مستغانم .

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت العينة على ثلاثين (30) تلميذا من الجنسين: من تلامذة السنة الرابعة متوسط (15 ذكورو15إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وذلك حسب القائمة الاسمية للتلاميذ بشرط أن لا تكون لغتهم الأم الامازيغية.

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية على حسب الجنس.

الجنس	العينة	النسبية المئوية
الذكور	15	%50
الإناث	15	%50
المجموع	30	%100

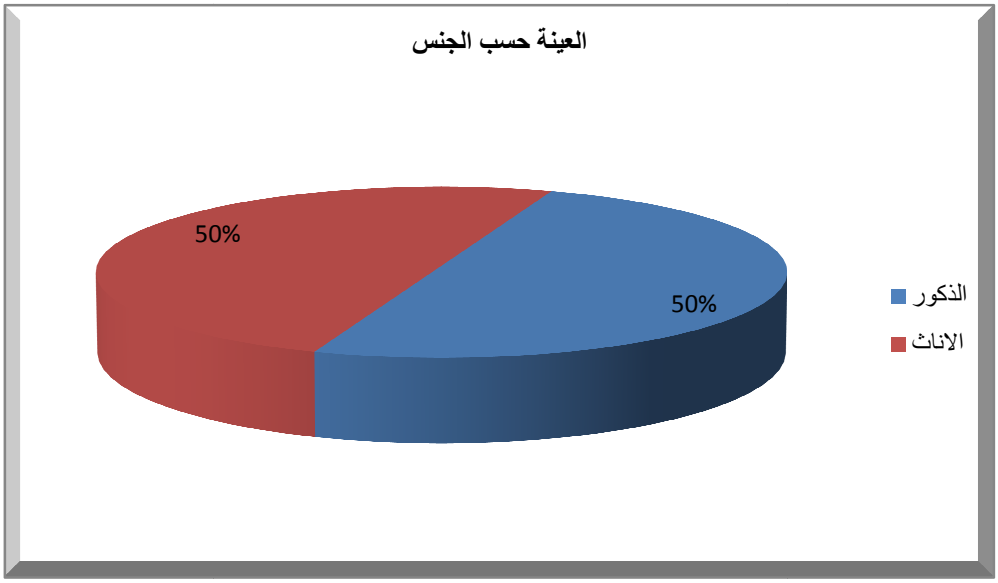

رسم بياني رقم (01)يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية على حسب الجنس.

يتضح من خلال الجدول رقم (01) والرسم البياني رقم (01) المبين أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية متساوي مابين الذكور والإناث .

5- أدوات الـــــدراسة الاستطلاعية:

وقبل صياغة الاستبيان في صورته النهائية،أجرت الباحثة دراستها الاستطلاعية بمتوسطة "بن زازة مصطفى"،حيث قامت بإجراء أربع مقابلات وهي :

1-مقابلة مع مدير المتوسطة:

أول مقابلة كانت مع مدير المؤسسة بتاريخ 2016/05/24 دامت **(30د)**وكان الهدف منها:

- اخذ الموافقة من اجل إجراء البحث الميداني و توزيع الاستمارات على التلاميذ .

- توضيح طبيعة والهدف من الدراسة ولجمع معلومات عن علاقة الأساتذة بتلامذتهم .
- توقيع اتفاقية التربص المسلمة من طرف قسم علم كلية العلوم الاجتماعية.

2- مقابلة مع مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:

تمت المقابلة يوم 2016/04/24 بمكتب مستشارة المستشارة التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني،دامت مدتها **(40د)**،الهدف من المقابلة :

- التعرف على جمع معلومات على عينة الدراسة.
- معرفة عدد تلاميذ المقاطعة .

وقد زودتنا بجميع المعطيات التي تخص الباحثة لانجاز بحثها(انظر الملحق **رقم(03)**.

3- مقابلة مع مستشار التربية :

تمت المقابلة يوم 2016/04/25 داخل مكتب مستشار التربية دامت (25د) وكان الهدف منها :

- معرفة استعمال الزمن و ساعات الفراغ من اجل توزيع الاستمارات على التلاميذ .
- تحديد يوم وتوقيت توزيع الاستمارة على التلاميذ.

1- مقابلة تلاميذ السنة الرابعة متوسط: والهدف منها :

- التعرف على التلاميذ وعلى اتجاهاتهم نحو اللغة الفرنسية.
- شرح كيفية ملء الاستبيان.

2- الاستبيـــــــان:

قامت الباحثة بإعداد أداتين لهذه الدراسة، تمثلت في استبيانين : خصص الأول لقياس "اكتساب اللغة الثانية (الفرنسية)،وأما الثاني فخصص لقياس "الراشح الانفعالي وبعد جمع المعلومات ومن خلال الاطلاع على الجانب النظري ،تمت هيكلة أدوات الدراسة على الشكل الأتي :

1. استبيان الأول اكتساب اللغة الثانية(اللغة الفرنسية):و يضم (27عبارة) موزعة على أربعة أبعاد:

البعد الأول:مهارة الحديث والفهم اللغوي ويقيس مدي قدرة التلميذ على الكلام و وفهمه باللغة الفرنسية وكذلك التعبير الشفهي ويضم(09عبارة) .

البعد الثاني:مهارة القراءة وفهم المقروء و يقس قدرة التلميذ على قراءة النصوص باللغة الفرنسية و فهم ما يقرؤه و الحديث باللغة لفرنسية سوءا دخل القسم أو خارجه، واشتمل(10 عبارة).

البعد الثالث:مهارة الكتابة ويعكس مدي قدرة التلميذ(ة) على الكتابة و على التعبير الكتابي باللغة الفرنسية ، بدون أخطاء لغوية واشتمل (08عبارة).

1.1عبارات الاستبيان الخاص لقياس اكتساب اللغة الثانية(اللغة الفرنسية)حسب كل بعد:

الجدول رقم (02) خاص بعبارات البعد الأول: مهارة الحديث و التواصل باللغة الفرنسية

الرقم	العبارات
01	أجد صعوبة في الحديث باللغة الفرنسية
02	أتلعثم عندما تحدث باللغة الفرنسية
03	أتكلم مع زملائي داخل القسم باللغة الفرنسية بطلاقة
04	أتتحصل على علامات جيدة في التعبير باللغة الفرنسية
05	لدى رصيد لا بأس به من المفردات باللغة الفرنسية
06	أجيد نطق كل الحروف باللغة الفرنسية
07	أتحدث بطلاقة اللغة الفرنسية
08	أفهم البرامج الناطقة باللغة الفرنسية

الجدول رقم (03) خاص بعبارات البعد الثاني :مهارة القراءة وفهم المقروء للغة الفرنسية

الرقم	العبارات
01	أجد صعوبة في فهم المصطلحات باللغة الفرنسية
02	أفهم الإرشادات المكتوبة باللغة الفرنسية
03	أفهم الكلمات الصعبة
04	أستعين بالقاموس في شرح بعض الكلمات
05	أقرأ نصوص اللغة الفرنسية بطلاقة
06	أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية
07	أجد صعوبة في فهم العبارات بالفرنسية
08	أتجد صعوبة في فهم بعض المصطلحات باللغة الفرنسية
09	أستمع إلى الأغاني الفرنسية لأنني افهم كلماتها
10	أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية

الجدول رقم (04) خاص بعبارات البعد الثالث: مهارة الكتابة باللغة الفرنسية

الرقم	العبارات
01	أجد صعوبة في الكتابة باللغة الفرنسية
02	أتحصل على نقاط متدنية في الإملاء باللغة الفرنسية
03	اكتب اللغة العربية بالحروف باللغة الفرنسية على الفيسبوك
04	أتستطيع الكتابة دون النظر إلى الصبورة
05	أتحصل على نقاط متدنية بسبب الأخطاء الإملائية
06	أكتب بخط واضح و جميل
07	أخلط في كتابة بعض حروف اللغة الفرنسية مثل Cو S
08	أفضل الكتابة باللغة الفرنسية في مواقع التواصل الاجتماعي

✸ استبيان قياس اكتساب اللغة الثانية الموجه للمحكمين (انظر الملحق **رقم (04)**

جدول رقم (05) يمثل توزيع الدرجات على البدائل للاستبيان الخاص لقياس اكتساب اللغة الثانية (اللغة الفرنسية) .

البدائل	نعم	لا
العبارات الايجابية	02	01
العبارات السلبية	01	02

استبيان الثاني الراشح الانفعالي:أشتمل على ثلاثة أبعاد وزعت على (49عبارة) هي كما يلي:

البعد الأول(الدافع): و يقيس متغير الدافع التي تجعل التلميذ أكثر دافعية لاكتساب اللغة الثانية(اللغة الفرنسية)**(15 عبارة).**

البعد الثاني(القلق):و يقيس درجة متغير القلق الذي ينتج بسبب خوف والتوتر التلميذ من تعلم اللغة الثانية وتضمن **(17 عبارة)** .

البعد الثالث(الثقة بالنفس):ويقيس ثقة التلميذ في نفسه وفي قدراته أنها تثيرا لانفعالات الايجابية وتبعث على الشعور بالحماس وتساعد على تركيز الانتباه هو تزيد المثابرة والجهد في سبيل تحقيقا لأهداف والنجاح مما يسهم في بناء مفهوم ذات ايجابي للفرد.

2-1 عبارات بأبعاد استبيان قياس الراشح الانفعالي حسب الأبعاد:

الجدول رقم (06) خاص بعبارات البعد الأول(الدافع)استبيان لقياس الراشح الانفعالي:

الرقم	العبارات
01	يصعب عليا الانتباه لشرح الأستاذ أثناء حصة اللغة الفرنسية
02	ليست لدي رغبه في حل واجبات التي يطلبها منا أستاذ اللغة الفرنسية
03	كثيرا ما اشعر بالملل عند انجاز واجبات اللغة الفرنسية
04	اعتبر أن اللغة الفرنسية مادة غير مهمة
05	ليس لدي رغبة في طرح أسئلة متعلقة بالدرس
06	أقوم بتحضير دروسي في المنزل
07	أشارك أثناء حصة اللغة الفرنسية.
08	أتعاون مع زملائي في حل واجبات اللغة الفرنسية
09	اطلب من و الدى مساعدتي في حل واجبات اللغة الفرنسية
10	أشاهد أفلام باللغة الفرنسية
11	لأشعر برغبة في حضور حصة اللغة الفرنسية
12	أطالع الكتب والمجلات المكتوبة باللغة الفرنسية
13	استفيد من الدروس التي يقدمها لنا أستاذ اللغة الفرنسية
14	أحب أن أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية أثناء حصة اللغة الفرنسية
15	لا أراجع دروس اللغة الفرنسية في المنزل

الجدول رقم (07) خاص بعبارات البعد الثاني (القلق)استبيان لقياس الراشح الانفعالي:

الرقم	العبارات
01	أحب حصة اللغة الفرنسية أكثر من باقي الحصص
02	اشعر بقلبي يخفق بشدة عندما يطرح على أستاذ اللغة الفرنسية الأسئلة
03	لا اشعر بالارتباك عندما يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة
04	لا ارتبك حين يحين دوري للمشاركة في نشاطات اللغة الفرنسية
05	اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم الكلمات المكتوبة على الصبورة
06	اشعر بالقلق الشديد عندما يسألوني أستاذ اللغة الفرنسية سؤال لم أكن مستعدا له من قبل
07	تكون أعصابي هادئة أثناء حصة اللغة الفرنسية
08	اشعر أن الوقت في حصة اللغة الفرنسية يمر بسرعة
09	أتلعثم في الكلام عندما أتحدث باللغة الفرنسية
10	تكون أعصابي هادئة تماما أثناء فترة امتحانات اللغة الفرنسية
11	اشعر بالصداع عندما اعجز عن حل تمارين اللغة الفرنسية
12	أجد نفسي غير قادر على التركيز مع الأستاذ في حصة اللغة الفرنسية
13	اشعر بالخجل عندما أتحدث اللغة الفرنسية داخل القسم
14	اشعر بالقلق عندما لاستطيع تذكر الكلمات التي كنت اعرفه باللغة لفرنسية
15	اشعر برعب عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية
16	لا اشعر بالقلق عندما احضر جيدا درس اللغة الفرنسية
17	اشعر بالخوف الشديد لاحتمال رسوبي في مادة اللغة الفرنسة

جدول رقم (08)خاص بعبارات البعد الثالث (الثقة بالنفس)استبيان لقياس الراشح الانفعالي:

الرقم	العبارات
01	أطرح الأسئلة على أستاذ عندما لا افهم الدرس في حصة اللغة الفرنسية
02	أري أن أصدقائي جميع زملاء يتحدثون اللغة الفرنسية أفضل مني
03	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يسيء معاملتي
04	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يحب التلاميذ المتفوقين فقط
05	اشعر أنني محبوب من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية
06	اشعر أنني أتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة
07	أنزعج كثير عندما لا أجد ترجمة للبرامج التلفزيونية الناطقة بالعربية
08	اشعر بالارتياح عندما أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية
09	تزعجني كثرة القواعد التي يجب أن أتعلمها لكي أتكلم اللغة الفرنسية
10	اشعر آن زملائي يسخرون مني عندما أتحدث باللغة الفرنسية
11	أبادربالإجابة على الأسئلة التي يطرحها أستاذ اللغة الفرنسية
12	أقرا النصوص الفرنسية بصوت مرتفع
13	لا أجيد ألحديث باللغة الفرنسية مقارنة بزملائي
14	تزداد ثقة بنفسي عندما أتحدث باللغة الفرنسية
15	اشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة الفرنسية أمام زملائي في القسم
16	اطرح الأسئلة على أستاذ عندما لا افهم الدرس في حصة اللغة الفرنسية
17	أري أن أصدقائي جميع زملاء يتحدثون اللغة الفرنسية أفضل مني

جدول رقم(09)يمثل توزيع الدرجات على البدائل للاستبيان الخاص لقياس" الراشح الانفعالي"

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
العبارات الايجابية	04	03	02	01
العبارات السالبـة	01	02	03	04

✸ استبيان الراشح الانفعالي الموجه للمحكمين انظر الملحق رقم **(05)**.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1 صدق استبيان اكتساب اللغة الثانية:

لقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان اكتساب اللغة الثانية،واستبيان الراشح الانفعالي من خلال طريقتين وهما:

1- **صدق المحكمين:**تم عرض الأداتين على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص في علم النفس في جامعة مستغانم، حسب الجدول الأتي:

وجدول رقم(10)يمثل أسماء المحكمين و درجتهم العلمية ومؤسسة عملهم.

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل
بلخير حفيظة	أستاذ محاضرة(ب)	جامعة مستغانم
بن عروم وافية	أستاذة مساعدة(أ)	جامعة مستغانم
قوعيش مغنية	أستاذة مساعدة(أ)	جامعة مستغانم
عمار الميلود	أستاذة مساعد(أ)	جامعة مستغانم
عراب زينب	أستاذة مادة اللغة الفرنسية	ثانوية بزرق محمد عين نويصي

يوضح الجدول المبين أعلاه عدد الأساتذة المحكمين (خمسة محكمين)،الذي ابدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم وآراءهم حول الاستبيانات،وبعد استرجاعها منهم ،قامت الباحثة بتثبيت العبارات التي وافقوا على انها تقيس والتي بلغت نسبتها 84%وتم تعديل عبارات أخرى ، **انظر الملحق رقم (07).**

الجدول رقم (11) يوضح عبارات التي عدلت وحذفت من استبيان " اكتساب اللغة الثانية".

الرقم	الأبعاد	العبارة قبل التصحيح	العبارة بعد التصحيح
06	مهارة الكلام والفهم اللغوي للغة الفرنسية	أجيد نطق بعض الحروف باللغة الفرنسية	أجيد نطق كل الحروف باللغة الفرنسية
01	مهارة القراءة وفهم لمقروء باللغة	أجد صعوبة في فهم المصطلحات	جد صعوبة في فهم بعض
03		أجيد فهم المصطلحات باللغة الفرنسية	أطالع اكتب والمجلات باللغة الفرنسية
04		أتستعين بالقاموس في شرح بعض	استعين بالقاموس في شرح بعض
05		افهم الكلمات الصعبة	حذفت
06		افهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية	افهم الإعلانات المكتوبة باللغة
02	مهارة الكتابة باللغة	أتحصل على علامات جيدة في التعبير الكتابي	حذفت
03		اكتب العربية بالحروف بالفرنسية على الفيسبوك	حذف
06		أكتب بخط واضح وجميل	أكتب بخط واضح وجميل اللغة
07		لا أجد حرجا في أن اكتب خطا باللغة الفرنسية على الفيسبوك	لا أجد حرجا في أن اكتب خطا باللغة

يبين الجدول أعلاه توزيع عبارات لاستبيان "اكتساب اللغة الثانية" قبل و بعد تعديلها ،بحيث تم تعديل العبارات التالية:عبارة رقم(06) من البعد الأول والعبارة رقم(01)و(02)و(03)و(06)،من البعد الثاني،والعبارة رقم (05)حذفت وأما العبارات رقم (06)و(07)من البعد الثالث فعدلت، وحذفت العبارة رقم(02)و(03).

جدول رقم (12) يمثل توزيع الفقرات في استبيان"اكتساب اللغة الثانية.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
مهارة الكلام والفهم اللغوي للفرنسية	05،06،07،08،10،13،14،15،17.	09
مهارة القراءة و الفهم القرائي للغة الفرنسية	04،09،11،16،18،20،22.	07
مهارة الكتابة باللغة الفرنسية	01،02،03،12،19،21،23.	07
المجموع		23

- الاستمارة في شكلها النهائي(**انظر الملحق رقم (06)**.

2-صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان،وذلك بحساب قيم معامل الارتباط "بيرسون " بين درجة كل عبارة و البعد الذي تنتمي إليه ،والدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للاستبيان،وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss 20 وهذا ما نوضحه من خلال الجداول التالية :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها والنتائج موضحة في الجداول التالي:

2-1 الاتساق الداخلي بين الأبعاد وعبارتها:

جدول رقم (13) يمثل الاتساق بين بعد مهارة الحديث والفهم اللغوي و عباراته

عبارات البعد الاول	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
05	0,68	0.01**
06	0,82	0.01**
07	0,94	0.01**
08	0,85	0.01**
10	0,14	غير دال
13	0,06	غير دال
14	0,14	غير دال
15	0,42	0.05**
17	0,29	غير دال

من خلال الجدول السابقة يبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارات (5)،(6)،(7)،(8)،(10)،ودرجة مجموع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،بينما العبارة رقم (15) دالة عند مستوى الدلالة 0.05،و العبارات رقم (13)،(14)،(15) فهى غير دالة تم حذفها، عموما يوجد اتساق داخلي بين مختلف العبارات و المجموع الكلي للبعد.

الجدول رقم(14) يمثل الاتساق بين بعد القراءة والفهم القرائي وعبارته.

عبارات البعد الثاني	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأبعاد	مستوى الدلالة
04	0,58	0.01**
09	0,86	0.01**
11	0,02	غير دال
16	0,86	0.01**
18	0 ,91	0.01**
20	0 ,91	0.01**
22	0,15	غير دال

من خلال الجدول السابقة يبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارات (04)،(09)،(16)،(18)،(20)،ودرجة مجموع الأبعاد،دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،اما العبارات رقم(11)،(22)، فهمي غير دالة تم حذفها، ،وبالتالي عموما يوجد اتساق داخلي كبير بين مختلف العبارات و المجموع الكلي للبعد.

الجدول رقم(15)يمثل الاتساق بين بعد الكتابة و عبارته.

عبارات البعد الثالث	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأبعاد	مستوى الدلالة
01	0,36	0.05*
02	0,62	0.01**
03	0,80	0.01**
12	0,30	غير دال
19	0,37	0.05*
21	0,57	0.01**
23	0,12	غير دال

من خلال الجدول المدون أعلاه يبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارة(02)،(03)،(21) ،ودرجة مجموع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،بينما العبارة رقم (01) ،(19) دالة عند مستوى الدلالة 0.05،أما بالنسبة العبارات رقم(12)،(23)فهى غير دالة تم حذفها، وبعد حدف العبرات غير دالة يتبين وجود اتساق داخلي بين مختلف العبارات و المجموع الكلي للبعد.

2-2 الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاستبيان ككل.

جدول رقم (16) يمثل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاستبيان ككل.

أبعاد الاستبيان الثاني	الاتساق الداخلي بين الأبعاد و الاستبيان ككل	مستوى الدلالة	
		0.05*	0.01**
مهارة الكلام والفهم اللغوى للغة الفرنسية	0.95	/	دال
مهارة القراءة والفهم القرائى للغة الفرنسية	0.92	/	دال
مهارة لكتابة باللغة الفرنسية	0.79	/	دال

يوضح الجدول أعلاه أن هناك ارتباط وثيق بين أبعاد الاستبيان مقارنة بالدرجة الكلية ،حيث آن معامل الارتباط في البعد الأول يساوي (0.95)عند مستوى الدلالة 0.01،ومعامل الارتباط في البعد الثاني يساوي (0.95) ،عند مستوى الدلالة 0.01،أما معامل الارتباط في البعد الثالث فبلغ (0.79) ،عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي هناك اتساق مقبول بين مختلف درجات الأبعاد و الاستبيان ككل.

3-2 ثبات الاستبيان الثاني:وتم الاعتماد لحساب الثبات على أسلوب "ألفا كرونباخ "،باستخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةspss 20 اما معامل الثبات فقدر بقيمة "0.85" بالنسبة لاستبيان الذي يقيس اكتساب التلاميذ للغة الثانية و هو على درجة عالية من الثبات.

جدول رقم (17)يوضح قيم معامل ارتباط ألفا كرومباخ لاستبيان اكتساب اللغة الثانية حسب كل بعد على حدا والأداة الكلية.

البعد	قيمة ألفا كروم باخ
مهارة الكلام و الفهم اللغوي للغة الفرنسية	0,95
مهارة القراءة و الفهم القرائي للغة الفرنسية	0,92
مهارة لكتابة باللغة الفرنسية	0,79
الدرجة الكلية	0, 85

يتبين من الجدول المبين أعلاه أن قيمة ألفا كروم باخ للاستبيان **اكتساب اللغة الثانية** بلغت نسبتها(0،85) .

بحيث بلغت نسبة البعد الأول مهارة الكلام و الفهم اللغوي للغة الفرنسية(0,95)أما نسبة البعد الثاني فبلغتمهارة القراءة والفهم القرائي للغة الفرنسية (0,92)وبالنسبة للبعد الثالثمهارة لكتابة باللغة الفرنسية فكانت نسبته (0,79).

5-2 صدق استبيان الراشح الانفعالي:

1-صدق المحكمين : تم عرض الاستبيان الثاني على نفس مجموعة المحكمين،الذي ابدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم وآراءهم حول الاستبيان،وبعد استرجاعها منهم ،قامت الباحثة بتثبيت العبارات التي وافقوا على أنها تقيس والتي بلغت نسبتها 78% **انظر الملحق رقم (08).**

الجدول رقم(18) يوضح العبارات التي حذفت وعدلت في الاستبيان الذي يقيس"الراشح الانفعالي" بعد عرضها على المحكمين:

الرقم	البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
02	الدافعية	ليست لدي رغبة في حل واجبات التي يطلبها منا أستاذ اللغة الفرنسية	ليست لدي رغبة في حل واجبات اللغة الفرنسية
13		استفيد من الدروس التي يقدمها لنا أستاذ اللغة الفرنسية	استفيد من دروس اللغة الفرنسية
01	القلق	أحب حصة اللغة الفرنسية أكثر من باقي الحصص	حذفت
02		ارتبك عند مشاركة في نشاطات اللغة الفرنسية	ارتبك عندما يأتي دوري في نشاطات اللغة الفرنسية
04		اشعر أن الوقت في حصة اللغة الفرنسية يمر بسرعة	حذفت
07		تكون أعصابي هادئة جدا أثناء حصة اللغة الفرنسية	تكون أعصابي جدا أثناء حصة اللغة الفرنسية
15		اشعر بالخوف الشديد عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية	اشعر بالخوف عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية
03	الثقة بالنفس	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يسيء معاملتي	حذفت
07		أنزعج كثير عندما لا أجد ترجمة للبرامج التلفزيونية الناطقة بالعربية	حذفت
09		تزعجني كثرة القواعد التي يجب أن أتعلمها لكي أتكلم اللغة الفرنسية	حذفت

يتضح من الجدول المدون أعلاه أن العبارتين رقم(02)و(13) من البعد الأول والعبارة رقم(01)،(08)من البعد الثانيتم تعديلها و ،(03)،(07)،(09) من البعد الثالث بلغت نسبتها مابين(20%إلى 40%) تم حذفها،أما بالنسبة للعبارات رقم :(04)،(07)،(15) من البعد الثاني فتم تعديها وإعادة صياغتها،فأصبحت فقرات على حسب كل بعد في الاستبيان بعد التحكيم كالأتي:

جدول رقم (19) يمثل توزيع الفقرات في استبيان"الراشح الانفعالي.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
الدافع	02،04،06،07،08، 09، ،20، 22، 23 ،24 ،28، 30، 34،36	15
القلق	13، 17,16,14، ,18,29،,37,35,33،, 39، 41,. 44,43 .	15
الثقة بالنفس	01،05،11،12،15،19،21،25،26،27،31،38،40،42.	14
المجموع		44

✸ استبيان الراشح لانفعالي في صيغته النهائية (انظر الملحق(09)

2-صدق الاتساق الداخلي:قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان،وذلك بحساب معامل الارتباط "بيرسون " بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للاستبيان،وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss 20.

2-1الاتساق الداخلي بين الأبعاد وعباراتها:

الجدول رقم(20) يمثل الاتساق بين بعد الدافع و عبراته.

عبارات البعد الأول	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأبعاد	مستوى الدلالة	
		*0,05	**0.01
02	0,59		دال
04	0,64		دال
06	0,68		دال
07	0,40	دال	
08	0,88		دال
09	0,86		دال
20	0,84		دال
22	0,51		دال
23	0,94		دال
24	0,77		دال
28	0,89		دال
30	0,40	دال	
32	0,71		دال
34	0,77		دال
36	0,73		دال

من خلال الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارات (02)، (04) ،(06)، (08)،(09) ,(20),(22),(23),(24),(28) ودرجة مجموع الإبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،بينما العبارتين رقم

(07)،(30)، دلالتين عند مستوى الدلالة 0.05،بالتالي عموما يوجد اتساق داخلي بين مختلف العبارات و مجموع البعد.

جدول رقم (21) يمثل الارتباط بين بعد القلق وعباراته .

عبارات البعد الثلا	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
03	0,85	**0.01****
10	0,10	غير دال
14	0,36	**0.05***
16	0,09	
17	0,64	**0.01****
18	0,77	**0.01****
26	0,50	**0.01****
29	0,91	**0.01****
33	0,05	غير دال
35	0 ,85	**0.01****
37	0,91	**0.01****
39	0,19	غير دال
41	0,84	**0.01****
43	0,85	**0.01****
44	0,86	**0.01****

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين درجات العبارات التالية

(03)،(17)،(18)(26),(29),(35),(37)،(41)،(43) ،(44) والدرجة الكلية للبعد حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،في حين نجد العبارات (14) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، ،بينما نجد العبارات رقم (10),(16),(33),(39) فهي غير دالة تم حذفها،بالتالي عموما يوجد اتساق مقبول بين مختلف درجات العبارات و مجموع البعد .

جدول رقم (22) يمثل الارتباط بين بعد الثقة النفس وعباراته .

عبارات البعد الثالث	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأبعاد	مستوى الدلالة
01	0,47	**0.01****
05	0,84	**0.01****
11	0,77	**0.01****
12	0,38	**0.05***
13	0,64	**0.01****
15	0,53	**0.01****
19	0,92	**0.01****
21	0,94	**0.01****
25	0,90	**0.01****
27	0,58	**0.01****
31	0,61	**0.01****
38	0,58	**0.01****
40	0,89	**0.01****
42	0,91	**0.01****

من خلال الجدول المدون أعلاه يبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارة (01)،(05)،(11)،(13)،(15)، (19)،(21)،(25) (27)،(31)،(38)،(40),(42) ودرجة مجموع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،بينما العبارة رقم (12) دالة عند مستوى الدلالة 0.05وعليه يتبين وجود اتساق داخلي بين مختلف العبارات و المجموع الكلي للبعد .

2-2 الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاستبيان ككل.

جدول رقم (23) يمثل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاستبيان ككل.

أبعاد الاستبيان الأول	الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاستبيان	مستوى الدلالة	
الدافع	0,96	0.01**	دال
القلق	0,92	0.01**	دال
الثقة بالنفس	0,93	0.01**	دال

يوضح الجدول أعلاه أن هناك ارتباط وثيق بين أبعاد الاستبيان مقارنة بالدرجة الكلية ،حيث أن معامل الارتباط في البعد الأول يساوي (0,96)عند مستوى الدلالة 0.01،ومعامل الارتباط في البعد الثاني يساوي (0,92) ،عند مستوى الدلالة 0.01،أما معامل الارتباط في البعد الثالث فبلغ (0,93) ،عند مستوى الدلالة (0.01)، مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك اتساق مقبول بين مختلف درجات الأبعاد و الاستبيان ككل.

3-2 **ثبات الاستبيان الثاني:**وتم الاعتماد لحساب الثبات على أسلوب "ألفا كرونباخ "،باستخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةspss20 ،قدر معامل الثبات فقدر بقيمة "0,86" بالنسبة لاستبيان الذي يقيس الراشح الانفعالي وهو على درجة عالية من الثبات.

جدول رقم (24)يوضح قيم الفا كرومباخ حسب كل بعد على حدا و الأداة الكلية:

البعد	قيمة ألفا كروم باخ
الدافع	0 ,96
القلق	0 ,92
الثقة بالنفس	0 ,93
الدرجة الكلية	0,86

يتبين من الجدول المبين أعلاه أن قيمة ألفا كروم باخ للاستبيان الراشح الانفعالي بلغت نسبتها(0،86) ،بحيث بلغت نسبة البعد الأول الدافع،(0،96)، ،أما نسبة البعد الثاني القلق فبلغت(0،92) فبلغت ،وبالنسبة للبعد الثالث ثقة بالنفس فكانت نسبته(0،93).

ثانيا:الـــــدراسة الأســـــاسية:

1-مـــــنهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث هو أساس لكل دراسة ،فهو يكسبه طابعه العلمي ،بحيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ،لأنه أكثر ملائمة لموضوع البحث،وذلك بتطبيقها للاستبيانات على عينة من تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط ،حيث يعتبر هذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف "علاقة باكتساب اللغة الثانية بالراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابع متوسط "،فالمنهج الوصفي يساعد على الحصول على بيانات والمعلومات الشاملة حول المتغيرات وتفسيرها وتحليلها باستخدام أساليب القياس،ثم استخراج النتائج ذات الدلالة بالنسبة لموضوع الدراسة.

2-مكان ومدة الدراسة:

قامت الباحثة بدراستها الميدانية بثلاثة متوسطات بمقاطعة عين النويصي التابعة لولاية مستغانم ،(متوسطة بن زازة مصطفي،ومتوسطة دبي العيد ،ومتوسطة عبادلية لخضر.)وذلك بعد الحصول على رخصة للدخول من مديرية التربية لولاية مستغانم،وأجريت الدراسة الأساسية ابتداء من يوم 03 ماي 2015 إلى غاية 26ماي 2016 . انظر ملحق رقم (01).

3-العـــــينة وموصفاتها:

1-**العـــــينة**:تم أخيار عينة الدراسة من مجتمع الأصلي الذي بلغ عدده (224 تلميذ(ة)،واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة ،تتمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، الذين هم مقبلين على اجتياز امتحان التعليم المتوسط ويتراوح سنهم مابين 14 إلى 17 سنة وعددهم (180) تلميذ وتلميذ،والجداول الآتية توضح خصائص العينة.

2-موصفات العينة حسب الجنس :

جداول رقم(25) يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المؤوية
الذكور	90	%50
الاناث	90	%50
المجموع	180	%100

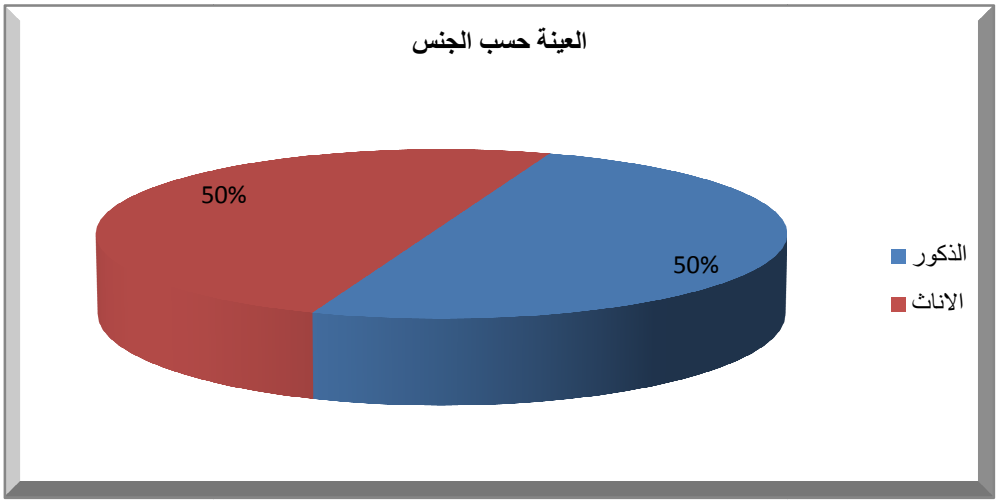

رسم بياني رقم (03) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

ويتضح من خلال الجدول رقم(32)والرسم البياني رقم (06)،آن عينة الدراسة الأساسية متساوية ما بين الذكور و الإناثبنسبة50%.

3-موصفات العينة حسب السن:

جدول رقم (26)يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن :

	العدد	النسبة المئوية
من 14 إلى 15 سنة	106	%58،88
من 16 إلى 17سنة	72	%40
أكثر من 17	02	%1،11
المجموع	180	%100

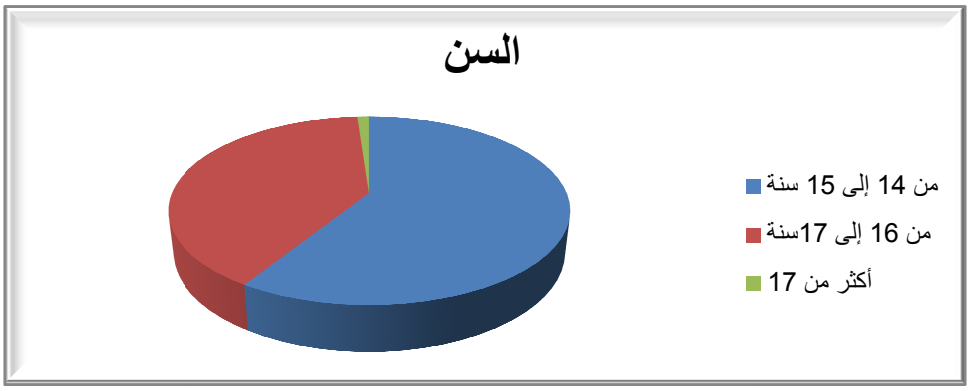

الرسم البياني رقم(04) يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب السن.

يتبين من خلال الجدول رقم (33)و الرسم البياني رقم(04) أن النسبة الأكبر هي للأفراد 61.09% سنهم يقدر ما بين 16الى 17سنة ،أما نسبة 38.91% بالنسبة الأفراد الذين يقدر سنهم ما بين 14 إلى 15سنة.

جدول رقم(27) يمثل عدد أفراد العينة من كل متوسطة حسب الجنس.

المتوسطات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد العينة من كل متوسطات		
			ذكور	إناث	المجموع
متوسطة بن زازة مصطفى	77	% 78	30	30	60
متوسطة عبادلية لخضر	93	% 67	30	30	60
متوسطة دبي العيد	74	%81	30	30	60
المجموع	224	%80،35	90	90	180

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مجموع عدد التلاميذ بالمتوسطات الثلاثة هو (224 تلميذ(ة)

حيث تم اختيار من كل متوسطة عينة من التلاميذ من كلا الجنسين:فمن متوسطة" بن زازة مصطفى"تم اخذ عينة من تتكون من 77 تلميذ(30ذكور،30إناث)،وآما فيما يخص متوسطة "عبادلية لخضر"،تم اخذ عينة تتكون من 93 تلميذ(30ذكور،30إناث)

وبالنسبة لمتوسطة "دبي العيد"،فتم اخذ عينة تتكون من74 تلميذ(30،و30إناث)

وفيما يخص مجموع عينة التلاميذ الذكور هو90،أما الإناث فهو90.

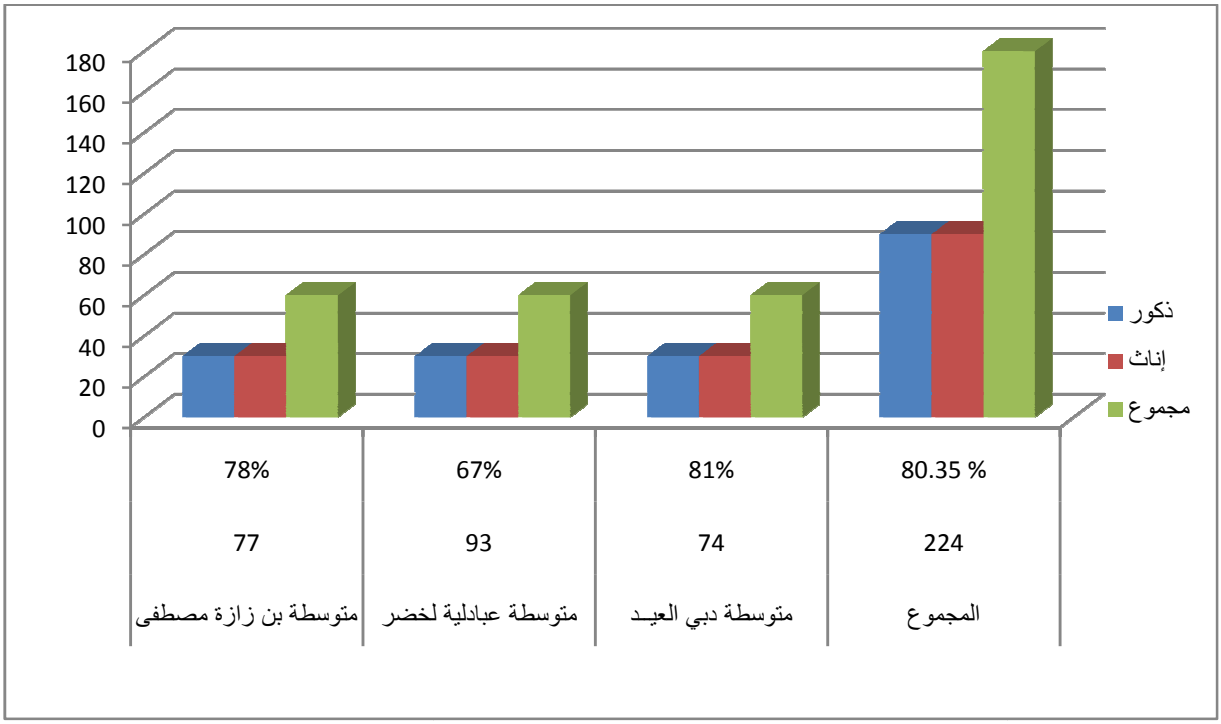

رسم بياني رقم (05) يمثل عدد أفراد العينة الدراسة الأساسية المأخوذة كل متوسطة حسب الجنس.

4-أدوات الـــــدراسة:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان لقياس الراشح الانفعالي وأما الثاني خاص بقياس اكتساب التلاميذ للغة اللغة الفرنسية ،قامت الباحثة بوضع جدول زمني معين لتوزيع الاستمارات على التلاميذ بالمتوسطات وذلك بالتنسيق مع مستشار التربية في كل متوسطة ،والذي ساعدها على القيام بالمهمة التوزيع ،وقد قامت في البداية بشرح التعليمات للتلاميذ ،وأوضحت محتوى الاستبيانين وشرح طريقة الإجابة ،وبعد التأكد من ملء جمع الاستبيانات ،تم جمعها في أظرفه،على حسب كل متوسطة.

5-إجراءات تفريغ البيانات:تم تفريغ البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20.

6-الأســـاليب الإحصائية المستخدمة:اعتمدت الباحثة في بحثها على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسبة المئوية:تستخدم لاستخراج وحساب المتغيرات الكمية والنوعية لموصفات وخصائص العينة و معرفة نسب كل من الذكور و الإناث .
- معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation): وهو المعامل الذي يصف العلاقة الارتباطين بين متغيرين .
- حساب دلالة الفروق T test: ويستعمل لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ضوء الجنس (ذكور و الإناث).

مـــــناقشة نـــــتائج الـــــدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، ستقوم الباحثة في هذا الفصل بمناقشة النتائج المتحصل عليها وذلك بالاعتماد على بعض الدارسات السابقة .

1- مـــــناقشة نـــــتائج الفـرضيات الجـــزئية:

1-1 نـــــتائج الفـــرضية الأولى:

تـــــذكير بالفـــرضية: « توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.».

من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(28)** نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة قد بلغت 0,27 ومستوى الدلالة 0.01 قيمة sig=0، ،أي انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.»وتوافق النتائج التي أسفرت عنها هذه الفرضية وتوقعات الباحثة أن الدافع من العوامل المهمة في عملية الاكتساب وهذا ما استنتجته من المقابلة الجماعية التي أجرتها مع تلاميذ العينة لاستطلاعية وهذا من خلال سؤال طرحته على التلاميذ ما أهمية اكتساب اللغة الفرنسية وتعلمها؟ وذلك باعتبارها لغة ثانية ،فكانت أجباتهم كلها منصبة في اتجاهين التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو دافع نحو التواصل مع الأخر والسفر إلى الخارج وهو دافع من اجل الشغل وتحقيق الذات.

كما توافقت نتائج الفرضية الثانية مع دراسة **(كوثر خليفة ،515،2010)** ،بحيث قامت بتطبيق برنامج إثرائي لتعزيز التشويق و زيادة الدافع لتعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، حيت صممت برنامج

إثرائي يحتوي تنوعا واسعا في الأنشطة ،لتضمن عامل التشويق وزيادة الدافعية عند المتعلمين،ووجدت أن أهم مشكلة تعيق المعلمين ، هي كيف يجعلوا من دروس تعلم اللغة أكثر متعة ، لأنهم يعتبرون أن تعلم اللغة لثانية لا تلبي حاجاتهم مباشرة ،باستثناء الحاجة إلى النجاح في الامتحانات الرسمية.وقد طبقت في هذه الدراسة الموجزة، نسخة (**غاردنر،1985**)حول اختبار البطارية ، بعد تعديله وقدمته الى28 متعلما اختيروا عشوائيا، وقد بينت نتيجة النتائج آن معظم المتعلمين يريدون التمكن من استخدامات اللغة من اجل الحصول على وظائف في الدوائر الحكومية أو الشريكات الأجنبية ،(**كوثر،2010،515-517**). و بالتالي خلصت الدراسة إلى أن نجاح المتعلمين مرهون بقوة دوافعهم،وكذلك تتوافق نتائج الفرضية مع دراسة ا(**لمحمد على الخولي،358،1990**) ،حيث يرى أن هناك ثلاثة أنواع من الدافعية النفعية هذا النوع من الدافعية كان عند معظم الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة ،وهي اكتساب والتعلم من اجل النجاح في الامتحانات الفصلية وشهادة التعليم المتوسط و ثانيا الدافعية التكاملية وهي اكتساب اللغة من اجل وظيفة أو العيش في مجتمع اللغة لمكتسبة ،وهو دافع لاحظته الباحثة عند بعض الطلبة، إضافة إلى النوع الثالث وهو الدافعية الإنتمائية وهي اكتساب اللغة الثانية من اجل الانتماء إلى مجتمع ،اللغة المكتسبة وهي تشمل الدافعية التكاملية ومن خلال مما سبق نلاحظ أن الفرضية قد تحققت.

1-2 مـــــناقشة نـــتائج الفـــرضية الثـــانية:

تـــذكير بالفـــــرضية:« توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط».

من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (**29**) أن قيمة معامل الارتباط بلغت20،0 دال عند مستوى الدلالة 0.01و قيمة sig0،005هو اقل من مستوى الدلالة 0.05،وعليه نستخلص :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تتوافق نتائج هذه النظرية التي أجريها **(كلين مان،1988)** ،في مجال القلق اللغوي و تتلخص إحدى هذه البحوث في إبراز دور يلاحظ أن القلق ألتسهيلي يمكن أن يحفز الطالب على كل ما يواجهه من صعوبات في تعلم اي مهارة جديدة و يتفق مع ما انتهت إليه دراسة كيلن من حيث تبين إن القلق ألتسهيلي يعمل بطريقة ثابتة ويمكن التنبؤ معها بمدي إمكانية انجاز الطلاب في مجال اكتساب اللغة**(جلال،2003،65)**.

و اتفقت أيضا مع رأى **ميدنيس ورونالد جونس**(**Medinnus and Johnson**)بان مستوى القلق الذي ينشا أثناء اكتساب اللغة الثانية ينعكس أثره مباشرة على النمو للغوي**(خضر، 2007،73)**

كما اتفقت دراسة(**نوغابي2012 ; Noghabi**) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين القلق في فصول اللغة الأجنبية، والتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية) العامة، والخاصة (للطلبة الإيرانيين الدارسين للغة الأجنبية الإنكليزية .تكونت عينة الدراسة من (59) طالباً وطالبة من جامعة سيستان وبلوشستان في إيران .وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الكفاءة الذاتية العامة للطلبة وبين تحصيلهم الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التحصيل الأكاديمي للطلبة وقلقهم اللغوي، وأيضاً بين كفاءتهم الذاتية الخاصة وبين قلقهم اللغوي .وأن لدى ذوي المستوى المنخفض من الكفاءة الذاتية مستوى مرتفعاً من القلق أكثر من ذوي المستوى المرتفع**(جلال،2003،66)**،ومن خلال النتائج المذكورة سابقا تحققت الفرضية الجزئية الثانية.

3-1 مـــــناقشة نـــــتائج الفـــــرضية الثـــالثة:

تـــذكير بالفـــــرضية : «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ».

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم(**30**) أن قيمة معامل الارتباط بلغت0,26 دال عند مستوى الدلالة 0.01 وقيمةsig=0وهو اقل من مستوى الدلالة 0.05، وعليه يتبين وجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،وهذا ما يتوافق مع دراسة **كوبر سميث**(**cooper Smithe ، 1967**)على أن الثقة بالنفس هي عبارة عن تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية

أو السلبية نحو ذاته،و كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وكفء وناجح، أي انه حكم الفرد،على درجة كفاءته الشخصية، ولذلك نظرة الآخرين إليه وطبيعة ردود أفعالهم اتجاهه سواء كان معلما أو زملاء داخل القسم أثناء التعبير باللغة الثانية، إما أنها تعزز الشعور الايجابي بالذات

أو الشعور السلبي .ويتوقف ذلك على أسلوب المعاملة التي يعامل بها المتعلم .وهو الأمر الذي يؤثر فيه بشكل كبير،من حيث الإقبال على فرص التواصل أو التردد عليها أو الإحجام عنها كلية.(**عبد السلام،110،2012)**

كما يرى "**الخولي** "في دراسته للعوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية أن الثقة بالنفس من العوامل الهامة في عملية الاكتساب لان الشخص الواثق من نفسه يكون أكثر جرأة في التعبير باللغة الثانية دون أن يقع في حرج من ارتكاب الأخطاء.وهو الأمر الذي استنتجته الباحثة من التلاميذ الذين أجرت معهم المقابلة بان أغلبية التلاميذ لا يشاركون في حصة اللغة الفرنسية خوفا من ارتكاب الأخطاء،وسخرية زملائهم منهم وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثالثة.

1-4 مـــناقشة نـــتائج الفـــرضية الـــرابعة:

تـــذكير بالفـــــرضية: « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(ذكور وإناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم للغة الثانية.» و من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم **(32)** يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور،إناث) لصالح الإناث ،حيث أن قيمة الاحتمالية وهي 56،0وهي اكبر من مستوى الدّلالة 0.05 ،أي انه لا توجد فروق بين ذكور،إناث في اكتسابهم للغة الثانية .

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الدكتور" **احمد مختار**" أن اختلافات الجنس تتجه لصالح الإناث بمجرد أن يبدأ الأطفال الكلام،و قدم (**Irwin and Chen**)منحنيات تظهر عدد أصوات الكلام من الميلاد حتى سن الثانية ولنصف ،وقد وجدت المنحنيات متطابقة في السنة الأولي من العمر، ثم تبدأ بالانحراف لصالح البنات في السنة الثانية عندما يبدأ الكلام الحقيقي (**عمر،1997،101**) .

بالإضافة إلى ذلك فإن فالإناث يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تساؤلا وأحسن نطقا للمفردات من البنين،(**طعيمة،2009،241**).

حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم للغة الثانيه، وقد يراجع إلى دراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط لنفس المنهج الدراسي ،كما تتعارض دراسة د.سليمان سناء، في كتابه"سيكولوجية الفـــروق الفرديـــة "علـــى أن الإنـــاث هـــم أكثـــر تفوقـــا فـــي القـــدرات العقليـــة ومقارنـــة بالذكور .(**سليمان،2005،،86**).

2- نـــتائج الفـــــرضية العـــامة:

تـــذكير بالفـــــرضية ،« علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاكتساب اللغة الثانية والراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط »

قامت الباحثة باختبار هذه الفرضية:بحساب معامل الارتباط بيرسون بين استبيان لقياس اكتساب اللغة الثانية الفرنسية، واستبان لقياس الراشح الانفعالي ، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(**28**) .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (**32**) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 26،0 ومستوى الدلالة 0.01 و قيمة sig=0 هى اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ،إذن توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية ،بين اكتساب تلاميذ السنة الرابعة متوسط للغة الثانية و لراشح الانفعالي و تتوافق نتائج الدراسة مع دراسة (**لمحمد على الخولي،356،1990**) العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية والتي هدفت إلى استقصاء أهم العوامل المؤثر في اكتساب اللغة الثانية والتعرف على طبيعة الاكتساب وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في سرعة اكتساب اللغة منها ،نوع البيئة والتغذية الراجعة والاستعداد والدافعية والثقة بالنفس ودرجة القلق ، وبينت نتائج دراسة وجوب توفير بيئة صفية تحتوي على كل الشروط التي من شانها مساعدة المتعلم على اكتساب أسرع للغة الثانية (**لمحمد على الخولي،358،1990**).

و كذالك تتوافق مع فرضية "**ستيفن كراشن** " والتي يرى فيها أن الراشح الانفعالي يلعب دور الميسر لمدخلات اللغة الثانية قد لا يستفاد منها إذا كان هناك ما يسمى بالحاجز العقلي الذي يمنع الاستفادة منها ، كما تفسر الباحثة معامل الارتباط الضعيف بقول(**ستيفن كراشن30،2009**) أن المرشح الانفعالي يكون مرتفع مقارنة بالمتعلمين الصغار ،ومرد ذلك لتجاربهم الانفعالية الكثيرة عكس المتعلمين الصغار ،وعليه تكون الفرضية العامة للدراسة تحققت .

خـــــــاتمة :

تناولت الدراسة موضوعا في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التعليمية و التعلمية ،والذي يتمثل في عملية اكتساب اللغة الثانية ،خاصة وأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح مطلبا أساسياَ وضرورياَ في الحياة المعاصرة ،التي تشهد ثورة معلوماتية كبرى، نتيجة لتقدم في وسائل وتقنيات الاتصالات، التي ساهمت في كسر الحواجز بين الشعوب والثقافات، وجعلت من العالم قرية صغيرة يحاور بعضها والبعض ،ويتبادل الأفكار والثقافات،ومن خلال هذه الدراسة حول الفرضية الراشح الانفعالي "ستيفن كراشن"،تأثير العوامل العاطفية على اكتساب اللغة الثانية،بحيث توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب اللغة الثانية و الراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، فكلما كان الراشح الانفعالي منخفض كان هناك اكتساب للغة وعندما يكون مرتفع يقل الاكتساب ،أما فيما يخص عامل الدافع فاله أكثر كبير في عملية الاكتساب وكذلك القلق الذي قد يكون معق في بعض الأحيان لهذه لعملية ،بالإضافة إلى الثقة بالنفس التي تؤثر في اكتساب اللغة الثانية لان الشخص الواثق من نفسه يكون أكثر جرأة في التعبير باللغة الثانية ،دون أن يقع في حرج من ارتكاب الأخطاء،حيث تساهم ثقته بنفسه في تسهيل اكتسابه للغة الثانية وأيضا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في اكتسابهم للغة الثانية.

اقـــــــــتراحـات :

من خلال الدراسة التي قمت بها أتقدم ببعض الاقتراحات التي أتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار وان تجد صدى في المستقبل إنشاء الله ومن بينها ما يلي :

- على المسؤولين على قطاع التربية الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية.
- التقليص من عدد التلاميذ في القسم قصد وذلك من اجل إتاحة الفرصة للمعلم بالتواصل مع جميع التلاميذ، من اجل تقرب الأستاذ من التلاميذ ليستثير دافعيتهم ويخفض من مستوي قلقهم اتجاه اكتساب اللغة الثانية.
- تدريس اللغة الثانية آو اللغات الأجنبية ككل ،في أفواج صغيرة حتى يستطيع الأستاذ معرفة وتحديد احتياجات واتجاهاتهم التلاميذ نحو اللغة الثانية الطلبة.
- ضرورة الاهتمام بتكوين الأساتذة عامة وأساتذة اللغات الأجنبية النفسي للتلميذ.
- ضرورة التنويع من طرف الأساتذة في استراتجيات التدريس الحديثة .
- ضرورة الاهتمام باستثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- توظيف التعزيز كالثناء والإعجاب والتقدير
- تشجيع الأساتذة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس وذلك باستخدام الوسائل البيداغوجية المختلفة التي تثير دافعية التلاميذ في الفصل.كالأفلام والأشرطة الوثائقية،إضافة إلى الأنشطة وواقعية من اجل زيادة التشويق والدافعية.

الفـصـــــل الأول

مــدخل الــدراسة

الفـــصـــل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفـــصل الثـــالـــث

اكـــتساب اللـغة الثـانية

الفـــصـل الـــرابع

الـــراشح الانـــفعالي

الفـــصل الســـادس

عـرض نتائج فرضيات الدراسة.

الفـــــصل الســابع

مـناقشة نتائج فـرضيات الـدراسة

المـــــــلاحـــق

الملحق رقم (03):

المحلق رقم (04)

جامعة عبد الحمـــــيد بن باديـــــــس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص تعليمية العلوم

استمارة التحكيم

بيانات خاصة بالمحكمين:

اسم المحكم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
المؤسسة	

أساتذتي الكرام .

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان : " إكتساب اللغة الثانية و علاقته الراشح الانفعالي الانفعالي لدى تلاميذ السنة لرابعة متوسط . " تم اختيارنا للغة الفرنسية كلغة ثانية على اعتبار أن اللغة العربية هي اللغة الأولي في المدرسة الجزائرية. وعليه ارتأينا إشراككم في تحكيم هذا الاستبيان؛ الذي نرجو من خلاله أساتذتي إفادتنا بخبرتكم و آرائكم في هذا الإنجاز من حيث: مدى قياس البنود للأبعاد،مدى ملائمة البدائل للبنود،مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها،مدى وضوح البيانات الشخصية ولتسهيل مهمتكم نضع بين أيديكم المعطيات الآتية :

تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة بين اكتساب اللغة الثانية و الراشح النفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية و الدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(**ذكور،إناث**)لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم اللغة الثانية، لصالح الإناث. :

البدائل	تقيس	لا تقيس	تعدل
نعم			
لا			

البيانات الشخصية :

الجنس: **أنثي** ☐ **ذكر** ☐

السن:.....

الرقم	المحور	العبارة	تقيس	لا تقيس	تعدل
01	مهارة الكلام وفهم اللغة	أجد صعوبة في الحديث باللغة الفرنسية			
02		أتلعثم عندما تحدث باللغة الفرنسية			
03		أتكلم مع زملائي داخل القسم باللغة الفرنسية بطلاقة			
04		أتتحصل على علامات جيدة في التعبير باللغة الفرنسية			
05		لدى رصيد لا بأس به من المفردات باللغة الفرنسية			
06		أجيد نطق كل الحروف باللغة الفرنسية			
07		أتحدث بطلاقة اللغة الفرنسية			
08		أفهم البرامج الناطقة باللغة الفرنسية			
09	مهارة الكلام وفهم اللغة	أجد صعوبة في فهم المصطلحات باللغة الفرنسية			
10		أتفهم الإرشادات المكتوبة باللغة الفرنسية			
11		أفهم الكلمات الصعبة			
12		أتستعين بالقاموس في شرح بعض الكلمات			
13		أقرأ نصوص اللغة الفرنسية بطلاقة			
14		أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية			
15		أجد صعوبة في فهم العبارات بالفرنسية			
16		أتجد صعوبة في فهم بعض المصطلحات باللغة الفرنسية			
17		أتستمع إلى الأغاني الفرنسية لأنني افهم كلماتها			
18		أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية			
22	مهارة الكتابة	أجد صعوبة في الكتابة باللغة الفرنسية			
23		أتحصل على نقاط متدنية في الإملاء باللغة الفرنسية			
		أجد صعوبة في فهم العبارات باللغة الفرنسية			
		اتستطيع الكتابة دون النظر إلى الصبورة			
		أتحصل على نقاط متدنية بسبب الأخطاء الإملائية			
		هل كتب بخط واضح و جميل			
		أخلط في كتابة بعض حروف اللغة الفرنسية مثل C و S			
		أفضل الكتابة باللغة الفرنسية في مواقع التواصل الاجتماعي			
		أجد صعوبة في الكتابة باللغة الفرنسية			

المحلق رقم (04)

جامعة عبد الحمـــــيد بن باديـــــــس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص تعليمية العلوم

استمارة التحكيم

بيانات خاصة بالمحكمين:

اسم المحكم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
المؤسسة	

أساتذتي الكرام .

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان : " إكتساب اللغة الثانية و علاقته الراشح الانفعالي الانفعالي لدى تلاميذ السنة لرابعة متوسط . " تم اختيارنا للغة الفرنسية كلغة ثانية على اعتبار أن اللغة العربية هي اللغة الأولي في المدرسة الجزائرية. وعليه ارتأينا إشراككم في تحكيم هذا الاستبيان؛ الذي نرجو من خلاله أساتذتي إفادتنا بخبرتكم و آرائكم في هذا الإنجاز من حيث: مدى قياس البنود للأبعاد،مدى ملائمة البدائل للبنود،مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها،مدى وضوح البيانات الشخصية ولتسهيل مهمتكم نضع بين أيديكم المعطيات الآتية :

تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة بين اكتساب اللغة الثانية و الراشح النفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية و الدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(**ذكور،إناث**)لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم اللغة الثانية، لصالح الإناث. :

البدائل	تقيس	لا تقيس	تعدل
نعم			
لا			

البيانات الشخصية :

الجنس: **أنثي** ☐ **ذكر** ☐

السن:.....

الرقم	المحور	العبارة	تقيس	لا تقيس	تعدل
01	مهارة الكلام وفهم اللغة	أجد صعوبة في الحديث باللغة الفرنسية			
02		أتلعثم عندما تحدث باللغة الفرنسية			
03		أتكلم مع زملائي داخل القسم باللغة الفرنسية بطلاقة			
04		أتتحصل على علامات جيدة في التعبير باللغة الفرنسية			
05		لدى رصيد لا بأس به من المفردات باللغة الفرنسية			
06		أجيد نطق كل الحروف باللغة الفرنسية			
07		أتحدث بطلاقة اللغة الفرنسية			
08		أفهم البرامج الناطقة باللغة الفرنسية			
09	مهارة الكلام وفهم اللغة	أجد صعوبة في فهم المصطلحات باللغة الفرنسية			
10		أتفهم الإرشادات المكتوبة باللغة الفرنسية			
11		أفهم الكلمات الصعبة			
12		أتستعين بالقاموس في شرح بعض الكلمات			
13		أقرأ نصوص اللغة الفرنسية بطلاقة			
14		أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية			
15		أجد صعوبة في فهم العبارات بالفرنسية			
16		أتجد صعوبة في فهم بعض المصطلحات باللغة الفرنسية			
17		أتستمع إلى الأغاني الفرنسية لأنني افهم كلماتها			
18		أفهم اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية			
22	مهارة الكتابة	أجد صعوبة في الكتابة باللغة الفرنسية			
23		أتحصل على نقاط متدنية في الإملاء باللغة الفرنسية			
		أجد صعوبة في فهم العبارات باللغة الفرنسية			
		اتستطيع الكتابة دون النظر إلى الصبورة			
		أتحصل على نقاط متدنية بسبب الأخطاء الإملائية			

		هل كتب بخط واضح و جميل				
		أخلط في كتابة بعض حروف اللغة الفرنسية مثل C و S				
		أفضل الكتابة باللغة الفرنسية في مواقع التواصل الاجتماعي				
		أجد صعوبة في الكتابة باللغة الفرنسية				

المحلق رقم (05)

جامعة عبد الحمـــــيد بن باديـــــــس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص تعليمية العلوم

استمارة التحكيم

اسم المحكم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
االمؤسسة	

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان : **اكتساب اللغة الثانية وعلاقته بالراشح الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.** تم اختيار اللغة الفرنسية كلغة ثانية باعتبار اللغة العربية اللغة الأولي."وعليه ارتأينا إشراككم في تصميم هذا الاستبيان، تبعا لطريقة من طرق قياس الصدق، التي مفادها إشراك مجموعة من المحكمين في بناء أداة القياس؛ لذا نرجو منكم أساتذتنا الكرام إفادتنا في هذا الإنجاز من حيث: مدى قياس العبارات وللأبعاد، ،مدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات ووضوحها،مدى وضوح البيانات الشخصية.ولتسهيل مهمتكم نضع بين أيديكم المعطيات الآتية :

الراشح الانفعالي: مصطلح لستيفن كراشن يستخدم للإشارة إلى مجموع من العوامل العاطفية وتحفيزية التي قد تتداخل مع استقبال ومعالجة إدخال مفهوم .وتشمل هذه العوامل: والدافع والثقة بالنفس ويقاس بواسطة المقياس الذي تم انجازه من طرف الباحثة مقياس الراشح الانفعالي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب اللغة الثانية والراشح الانفعالي لدى لتلميذ السنة لرابعة متوسط ؟.

التساؤلات الجزئية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية و الدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة .
2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واكتساب اللغة الثانية والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة
3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب اللغة الثانية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(ذكور،إناث)لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في اكتسابهم اللغة الثانية، لصالح الإناث.

البدائل:

البدائل	تقيس	لا تقيس	تعدل
دائما			
أحيانا			
غالبا			
نادرا			

استبيان الراشح الانفعالي :

الرقم	الأبعاد	العبارة		لا	تقيس
01	الدافع	يصعب علي الانتباه لشرح الأستاذ أثناء حصة اللغة الفرنسية			
02		ليست لدى رغبه في حل واجبات التي يطلبها منا أستاذ اللغة الفرنسية			
03		كثيرا ما اشعر بالملل عند انجاز واجبات اللغة الفرنسية			
04		اعتبر أن اللغة الفرنسية مادة غير مهمة			
05		ليس لدى رغبة في طرح أسئلة متعلقة بالدرس			
06		أقوم بتحضير دروسي في المنزل			
07		أشارك أثناء حصة اللغة الفرنسية			
08		أتعاون مع زملائي في حل واجبات اللغة الفرنسية			
09		اطلب من والد مساعدتي في حل واجبات اللغة الفرنسية			
10		أشاهد أفلام باللغة الفرنسية			
11		لأشعر برغبة في حضور حصة اللغة الفرنسية			
12		أطالع الكتب والمجلات المكتوبة باللغة الفرنسية			
13		استفيد من الدروس التي يقدمها لنا أستاذ اللغة الفرنسية			
14		أحب أن أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية أثناء حصة اللغة الفرنسية			
15		لا أراجع دروس اللغة الفرنسية في المنزل			
01	القلق	أحب حصة اللغة الفرنسية أكثر من باقي الحصص.			
02		اشعر بقلبي يخفق بشدة عندما يطرح علي أستاذ اللغة الفرنسية الأسئلة			
03		لا اشعر بالارتباك عندما يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة			
04		لا ارتبك حين يحين دوري للمشاركة في نشاطات اللغة الفرنسية			
05		اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم الكلمات المكتوبة على الصبورة			
06		اشعر بالقلق عندما يسألني أستاذ اللغة الفرنسية سؤالا لم أكن مستعدا له			
07		تكون أعصابي هادئة أثناء حصة اللغة الفرنسية			
08		اشعر ان الوقت في حصة اللغة الفرنسية يمر بسرعة			
09		أتلعثم في الكلام عندما أتحدث باللغة الفرنسية			
10		تكون أعصابي هادئة تماما أثناء فترة امتحانات اللغة الفرنسية			
11		اشعر بالصداع عندما اعجز عن حل تمارين اللغة الفرنسية			
12	القلق	أجد نفسي غير قادر على التركيز مع الأستاذ في حصة اللغة الفرنسية			
13		اشعر بالخجل عندما أتحدث اللغة الفرنسية داخل القسم			
14		اشعر بالقلق عندما لا أستطيع نطق الكلمات باللغة لفرنسية			
15		اشعر برعب عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية			
16		لا اشعر بالقلق عندما احضر جيدا درس اللغة الفرنسية			
17		اشعر بالخوف الشديد لاحتمال رسوبي في مادة اللغة الفرنسية.			
01	الثقة بالنفس	لا أتردد في طرح الأسئلة على أستاذ عندما لا افهم الدرس في حصة			
02		اشعر أن أصدقائي يتحدثون اللغة الفرنسية أفضل مني			
03		أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يسيئ معاملتي			
04		أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يحب التلاميذ المتفوقين في اللغة			
05		اشعر أنني محبوب من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية			
06		اشعر أنني أتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة			
07		انزعج كثير عندما لا أجد ترجمة للبرامج التلفزيونية الناطقة بالعربية			
08		اشعر بالارتياح عندما أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية			
09		تزعجني كثرة القواعد التي يجب أن أتعلمها لكي أتكلم اللغة الفرنسية			
10		اشعر أن زملائي يسخرون مني عندما أتحدث باللغة الفرنسية			
11		أبادر إلى الإجابة على الأسئلة التي يطرحها أستاذ اللغة الفرنسية			
12		أقرا النصوص الفرنسية بصوت مرتفع ودون أخطاء			
13		لا أجيد ألحديث باللغة الفرنسية مقارنة بزملائي			
14		تزداد ثقة بنفسي عندما أتحدث باللغة الفرنسية			
15		اشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة الفرنسية أمام زملائي في القسم			
16		اشعر بالثقة في نفسي عندما أتحصل على علامات جيدة في اللغة			
17		أتجنب المشاركة في القسم كي لا اصعد إلى الصبورة			

استبيان

اكتساب اللغة الثانية

في إطار انجاز بحث علمي ميداني لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي تخصص تعليمية العلوم تحت عنوان :

اكتساب اللغة الثانية وعلاقته بالراشح الانفعالي للتلميذ السنة لرابعة متوسط

نضع بين يديك عزيزي التلميذ هذه الاستمارة و التي تتكون من مجموعة من العبارات المطلوب منك الإجابة عليها من خلال وضع العلامة **(X)** في المكان المناسب.

ملاحظة: لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ،بل كل إجابة لها أهميتها وفائدتها في البحث الذي نطمح لانجازه لذلك نرجوا منك الحرص على تقديم إجابات صادقة و التي ترى إنها تتطابق مع رأيك واتجاهاتك ، نشكرك على اهتمامك وتعاونك معنا.

البيانات الشخصية :

الجنس: **أنثي** ☐ **ذكر** ☐

السن:.....

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	لا أجد حرجا أن أكتب خطأ باللغة الفرنسية على صفحتي بالفيس بوك		
02	لا استطيع الكتابة دون النظر إلى السبورة		
03	أتحصل على نقاط متدنية بسبب الأخطاء الإملائية		
04	استعين بالقاموس في شرح بعض الكلمات		
06	أتحدث بطلاقة اللغة الفرنسية		
05	أتقن قواعد اللغة الفرنسية		
07	أجد صعوبة في الحديث باللغة الفرنسية		
08	أفهم بسهولة الإرشادات المكتوبة باللغة الفرنسية		
09	لدى رصيد لا بأس به من المفردات باللغة الفرنسية		
10	أجد صعوبة في فهم المصطلحات باللغة الفرنسية		
11	أخلط في كتابة بعض حروف اللغة الفرنسية مثل C و S		
12	أجد صعوبة في فهم ما يقوله الاستاذ باللغة ا بالفرنسية		
13	افهم بسهولة الإعلانات باللغة الفرنسية باللغة الفرنسية		
14	افهم البرامج الناطقة باللغة الفرنسية		
15	أطالع الكتب و المجلات باللغة الفرنسية		
16	أتكلم مع زملائي داخل القسم باللغة الفرنسية بطلاقة		
17	أجد فهم المصطلحات باللغة الفرنسية		
18	اكتب بخط واضح و جميل باللغة الفرنسية		
19	أقرأ نصوص اللغة الفرنسية بطلاقة		
20	أتحصل على علامات جيدة في التعبير باللغة الفرنسية		
21	أتحصل على نقاط متدنية في الإملاء باللغة الفرنسية		
22	أجيد نطق الحروف باللغة الفرنسية		
23	أميل إلى الاستماع إلى الأغاني الفرنسية لأنني افهم كلماتها		

الملحق رقم(09)

استمارة

تقيس الراشح الانفعالي

في إطار انجاز بحث علمي ميداني لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي تخصص تعليمية العلوم ، تحت عنوان :

الراشح الانفعالي و علاقته باكتساب اللغة للتلميذ السنة لرابعة متوسط

نضع بين يديك عزيزي التلميذ هذه الاستمارة و التي تتكون من مجموعة من العبارات المطلوب منك الإجابة عليها من خلال وضع العلامة **(X)** في المكان المناسب.

ملاحظة: لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ،بل كل إجابة لها أهميتها وفائدتها في البحث الذي نطمح لانجازه لذلك نرجوا منك الحرص على تقديم إجابات صادقة و التي ترى إنها تتطابق مع رأيك واتجاهاتك ، نشكرك على اهتمامك وتعاونك معنا.

البيانات الشخصية :

الجنس: أنثي ☐ **ذكر** ☐

السن:.....

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
01	اشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة الفرنسية أمام زملائي في القسم				
02	أقوم بتحضير دروس اللغة الفرنسية في المنزل				
03	اشعر بالخوف عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية				
04	اعتبر أن اللغة الفرنسية مادة غير مهمة				
05	اشعر بالثقة في نفسي عندما أتحصل على علامات جيدة في اللغة الفرنسية				
06	ليس لدي رغبة في طرح أسئلة متعلقة بدروس اللغة الفرنسية				
07	يصعب على الانتباه لشرح الأستاذ أثناء حصة اللغة الفرنسية				
08	ليست لدي رغبة في حل واجبات التي يطلبها منا أستاذ اللغة الفرنسية				
09	أشعر بالملل عند انجاز واجبات اللغة الفرنسية				
10	اشعر بالقلق عندما لا استطيع نطق حروف في نصوص القراءة باللغة الفرنسية				
11	اشعر آن زملائي يسخرون مني عندما أتحدث باللغة الفرنسية				
12	أري أن أصدقائي يتحدثون اللغة الفرنسية أفضل مني				
13	أتجنب المشاركة في حصة اللغة الفرنسية كى لا اصعد إلى الصبورة				
14	أقلق عندما لا أحضر جيدا درس اللغة الفرنسية				
15	تزداد ثقتي بنفسي عندما أتحدث باللغة الفرنسية				
16	اشعر بالخوف لاحتمال رسوبي في مادة اللغة الفرنسية				
17	ارتبك عندما يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة				
18	يخفق قلبي بشدة عندما يطرح على أستاذ اللغة الفرنسية الأسئلة				
19	أبادربالإجابة على الأسئلة التي يطرحها أستاذ اللغة الفرنسية				
20	أشارك في القسم أثناء حصة اللغة الفرنسية				
21	أجيد ألحديث باللغة الفرنسية مقارنة بزملائي				
22	أتعاون مع زملائي في حل واجبات اللغة الفرنسية				
23	اطلب من والدى مساعدتي في حل واجبات اللغة الفرنسية				
24	لا أشعر برغبة في حضور حصة اللغة الفرنسية				
25	أقرا نصوص الفرنسية بصوت مرتفع				

26	تكون أعصابي هادئة أثناء فترة امتحانات اللغة الفرنسية				
27	اشعر بالخجل عندما أتحدث اللغة الفرنسية داخل القسم				
28	أطالع الكتب والمجلات المكتوبة باللغة الفرنسية				
29	ارتبك عندما يأتي دوري للمشاركة في نشاطات اللغة الفرنسية				
30	لا أراجع دروس اللغة الفرنسية في المنزل				
31	أتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة				
32	أشاهد ألأفلام باللغة الفرنسية				
33	اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم الكلمات المكتوبة على الصبورة				
34	استفيد من الدروس التي يقدمها لنا أستاذ اللغة الفرنسية				
35	اشعر بالارتياح عندما أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية				
36	أحب أن أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية أثناء حصة اللغة الفرنسية				
37	أتلعثم في الكلام عندما أتحدث باللغة الفرنسية				
38	اطرح الأسئلة على أستاذ عندما لا افهم الدرس في حصة اللغة الفرنسية				
39	اشعر بالصداع عندما اعجز عن حل تمارين اللغة الفرنسية				
40	اشعر أنني محبوب من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية				
41	اشعر بالارتياح أثناء حصة اللغة الفرنسية				
42	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يحب التلاميذ المتفوقين				
43	اشعر بالقلق عندما يسألني أستاذ اللغة الفرنسية سؤالا لم أكن مستعدا له				
44	يصعب على التركيز في حصة اللغة الفرنسية				

الملحق رقم 07 يوضيح نتائج التحكيم استبيان الراشح الانفعالي حسب كل بعد:

الرقم	البعد الأول الدافع	تقيس	لا تقيس	تعدل	نسبة القبول
01	يصعب على الانتباه لشرح الأستاذ أثناء حصة اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
02	ليست لدي رغبة في حل واجبات التي يطلبها منا أستاذ اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
03	أشعر بالملل عند انجاز واجبات اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
04	اعتبر أن اللغة الفرنسية مادة غير مهمة	04	1	0	%80
05	ليس لدي رغبة في طرح أسئلة متعلقة بدروس اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
06	أقوم بتحضير دروس اللغة الفرنسية في المنزل	04	0	01	%80
07	أشارك في القسم أثناء حصة اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
08	أتعاون مع زملائي في حل واجبات اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
09	اطلب من والدى مساعدتي في حل واجبات اللغة الفرنسية	04	01	0	%80
10	أشاهد ألأفلام باللغة الفرنسية	04	01	0	%80
11	لا أشعر برغبة في حضور حصة اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
12	أطالع الكتب والمجلات المكتوبة باللغة الفرنسية	05	0	0	%100
13	استفيد من الدروس التي يقدمها لنا أستاذ اللغة الفرنسية	03	01	01	%60
14	أحب أن أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية أثناء حصة اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
15	لا أراجع دروس اللغة الفرنسية في المنزل	05	0	0	%100

الرقم	البعد الثاني القلق	تقيس	لا تقيس	تعدل	نسبة القبول
01	أحب حصة اللغة الفرنسية أكثر من باقي الحصص	0	04	01	%0
02	يخفق قلبي بشدة عندما يطرح على أستاذ اللغة الفرنسية الأسئلة	04	01	0	%80
03	لا اشعر بالارتباك عندما يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة	05	01	01	%100
04	ارتبك عندما يأتي دوري للمشاركة في نشاطات اللغة الفرنسية	03	01	01	%60
05	اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم الكلمات المكتوبة على الصبورة	04	01	0	%80
06	اشعر بالقلق حين يسألني أستاذ اللغة الفرنسية سؤالا لم أكن مستعدا له	04	0	01	%80
07	تكون أعصابي هادئة جدا أثناء حصة اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
08	اشعر أن الوقت في حصة اللغة الفرنسية يمر بسرعة	01	02	02	%10
09	أتلعثم في الكلام عندما أتحدث باللغة الفرنسية	05	0	0	%80
10	تكون أعصابي هادئة تماما أثناء فترة امتحانات اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
11	اشعر بالصداع عندما اعجز عن حل تمارين اللغة الفرنسية	05	0	0	%100
12	يصعب على التركيز في حصة اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
13	اشعر بالخجل عندما أتحدث اللغة الفرنسية داخل القسم	05	0	0	%100
14	اشعر بالقلق عندما لا استطيع نطق الحروف أثناء قراءة النصوص	04	0	01	%80
15	اشعر بالخوف الشديد عندما يطلب مني الأستاذ التعبير باللغة الفرنسية	03	0	02	%60
16	اقلق عندما لا أحضر جيدا درس اللغة الفرنسية	04	01	0	%80
17	اشعر بالخوف لاحتمال رسوبي في مادة اللغة الفرنسية	04	0	01	%80

الرقم	البعد الثالث الثقة بالنفس	تقيـ	لا تـ	تعدل	نسبة القبول
01	اطرح الأسئلة على أستاذ عندما لا افهم الدرس في حصة اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
02	أري أن أصدقائي جميع زملاء يتحدثون اللغة الفرنسية أفضل مني	03	0	02	%60
03	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يسيء معاملتي	01	03	01	%10
04	أشعر أن أستاذ اللغة الفرنسية يحب التلاميذ المتفوقين فقط	03	1	01	%60
05	اشعر أنني محبوب من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
06	اشعر أنني أتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة	03	0	02	%60
07	أنزعج كثير عندما لا أجد ترجمة للبرامج التلفزيونية الناطقة بالعربية	01	04	0	%10
08	اشعر بالارتياح عندما أتحدث مع زملائي باللغة الفرنسية	04	0	01	%80
09	تزعجني كثرة القواعد التي يجب أن أتعلمها لكي أتكلم اللغة الفرنسية	01	01	[illegible]	%10
10	اشعر آن زملائي يسخرون مني عندما أتحدث باللغة الفرنسية	05	01	0	%100
11	أبادربالإجابة على الأسئلة التي يطرحها أستاذ اللغة الفرنسية	04	0	01	%80
12	أقرا النصوص الفرنسية بصوت مرتفع	5	0	0	%100
13	لا أجيد ألحديث باللغة الفرنسية مقارنة بزملائي	04	0	01	%80
14	تزداد ثقة بنفسي عندما أتحدث باللغة الفرنسية	5	0	0	%100
15	اشعر بالخجل عندما أتحدث باللغة الفرنسية أمام زملائي في القسم	04	0	0	%80

الملحق رقم (10) حساب الثبات استبيان اكتساب اللغة الثانية واستبيان الراشح الانفعالي بمعادلة ألفا لكروم باخ.

ثبات مقياس اكتساب اللغة الثانية:

Matrice de corrélation inter-items

	الدرجة الكلية	مهارة الكلام الفهم اللغوي	مهارة القراءة و الفهم القرائي	مهارة الكتابة
الدرجة الكلية	1,000	,959	,920	,796
الكلام والفهم اللغوي	,959	1,000	,874	,629
مهارة القراءة و الفهم القرائي	,920	,874	1,000	,600
مهارة لكتابة	,796	,629	,600	1,000

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,852	,940	4

ثبات مقياس الراشح الانفعالي.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,861	,970	4

Matrice de corrélation inter-items

	الدرجة الكلية	الدافع	القلق	الثقة
الدرجة الكلية	1,000	,968	,929	,933
بعد1	,968	1,000	,895	,842
بعد2	,929	,895	1,000	,773
الثقة	,933	,842	,773	1,000

الملحق رقم (11)نتائج فرضية العامة و الفرضيات الجزئية :

حساب معامل الارتباط بيرسون.

Statistiques descriptives

الفرضية العامة	Moyenne	Ecart-type	N
الراشح الانفعالي	100,8722	25,72242	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

	الفرضية االعامة	الراشح الانفعالي	اكتساب اللغة الثانية
الراشح الانفعالي	Corrélation de Pearson	1	,264**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	180	180
اكتساب اللغة الثانية	Corrélation de Pearson	,264**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الأولى	Moyenne	Ecart-type	N
الدافع	33,9056	9,67731	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

	الفرضية الجزئية الأولي	االدافع	اكتساب اللغة الثانية
الدافع	Corrélation de Pearson	1	,272**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	180	180
اكتساب اللغة الثانية	Corrélation de Pearson	,272**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الثانية	Moyenne	Ecart-type	N
القلق	27,4722	6,54971	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

		الفرضية الجزئية الثانية	القلق	اكتساب اللغة الثانية
	Corrélation de Pearson		1	,208**
القلق	Sig. (bilatérale)			,005
	N		180	180
	Corrélation de Pearson		,208**	1
اكتساب اللغة الثانية	Sig. (bilatérale)		,005	
	N		180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الثالثة	Moyenne	Ecart-type	N
الثقة بالنفس	33,9000	10,03742	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

		الفرضية الجزئية الثالثة	الثقة بالنفس	اكتساب اللغة الثانية
	Corrélation de Pearson		1	,266**
الثقة بالنفس	Sig. (bilatérale)			,000
	N		180	180
	Corrélation de Pearson		,266**	1
اكتساب اللغة الثانية	Sig. (bilatérale)		,000	
	N		180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (10) حساب الثبات استبيان اكتساب اللغة الثانية واستبيان الراشح الانفعالي بمعادلة ألفا لكروم باخ.

ثبات مقياس اكتساب اللغة الثانية:

Matrice de corrélation inter-items

	الدرجة الكلية	مهارة الكلام الفهم اللغوي	مهارة القراءة و الفهم القرائي	مهارة الكتابة
الدرجة الكلية	1,000	,959	,920	,796
الكلام والفهم اللغوي	,959	1,000	,874	,629
مهارة القراءة و الفهم القرائي	,920	,874	1,000	,600
مهارة لكتابة	,796	,629	,600	1,000

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,852	,940	4

ثبات مقياس الراشح الانفعالي.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,861	,970	4

Matrice de corrélation inter-items

	الدرجة الكلية	الدافع	القلق	الثقة
الدرجة الكلية	1,000	,968	,929	,933
بعد1	,968	1,000	,895	,842
بعد2	,929	,895	1,000	,773
الثقة	,933	,842	,773	1,000

الملحق رقم (11)نتائج فرضية العامة و الفرضيات الجزئية :

حساب معامل الارتباط بيرسون.

Statistiques descriptives

الفرضية العامة	Moyenne	Ecart-type	N
الراشح الانفعالي	100,8722	25,72242	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

	الفرضية االعامة	الراشح الانفعالي	اكتساب اللغة الثانية
الراشح الانفعالي	Corrélation de Pearson	1	,264**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	180	180
اكتساب اللغة الثانية	Corrélation de Pearson	,264**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الأولى	Moyenne	Ecart-type	N
الدافع	33,9056	9,67731	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

	الفرضية الجزئية الأولي	االدافع	اكتساب اللغة الثانية
الدافع	Corrélation de Pearson	1	,272**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	180	180
اكتساب اللغة الثانية	Corrélation de Pearson	,272**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الثانية	Moyenne	Ecart-type	N
القلق	27,4722	6,54971	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

		الفرضية الجزئية الثانية	القلق	اكتساب اللغة الثانية
	Corrélation de Pearson		1	,208**
القلق	Sig. (bilatérale)			,005
	N		180	180
	Corrélation de Pearson		,208**	1
اكتساب اللغة الثانية	Sig. (bilatérale)		,005	
	N		180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

الفرضية الجزئية الثالثة	Moyenne	Ecart-type	N
الثقة بالنفس	33,9000	10,03742	180
اكتساب اللغة الثانية	23,6278	3,46899	180

Corrélations

		الفرضية الجزئية الثالثة	الثقة بالنفس	اكتساب اللغة الثانية
	Corrélation de Pearson		1	,266**
الثقة بالنفس	Sig. (bilatérale)			,000
	N		180	180
	Corrélation de Pearson		,266**	1
اكتساب اللغة الثانية	Sig. (bilatérale)		,000	
	N		180	180

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(12) الفرضية الرابعة :نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين.

Statistiques de groupe

الفرضية الرابعة	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
اكتساب اللغة الثانية	ذكر	90	23,4778	3,48102	,36693
	انثى	90	23,7778	3,46986	,36576

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
اكتساب اللغة الثانية	Hypothèse de variances égales	,159	,690	-,579	178	,563	-,30000	,51809	-1,32239	,72239
	Hypothèse de variances inégales			-,579	177,998	,563	-,30000	,51809	-1,32239	,72239

قـائمـــة المـــــراجع :

I. القـــــــرءان الكـــــريم :

1- ســـــورة الروم الآية « 22 ».

II. قـــائمة القـــــواميس و المـــوسوعات:

1- ابن منظور الإفريقي،أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،(2000): "**لسان العرب** " المجلد الأول ،بيروت:دار صادر للطباعة والنشر .

2- البستاني بطرس معلم ،(2009):"**محيط المحيط،قاموس** " عصري مطول للغة العربية،المجلد الثامن ،باب الميم،الطبعة الأولي،لبنان:دار الكتب العلمية

3- البعلبكي روحي(2003) : "**المورد الثلاثي قاموس عربي فرنسي،انجليزي**"،بيروت :دار الفكر العربي.

4- الحجازي مدحت عبد الرزاق،(2012):"**معجم مصطلحات علم النفس-عربي-انجليزي-فرنسي** " ،د ط، بيروت:دار الكتب العلمية.

5- العديلي عبد السلام موسى،سمارة نواف احمد،(2008):"**مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية**" ،الطبعة 1،الأردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

6- النجار زينب،حسن شحاتة ،(2003) :"**معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي_انجليزي** " القاهرة ،الطبعة01 القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

7- دورون رولان،وفرنسواز يارو ،(1997): "**موسوعة علم النفس** F .P لطبعة01،بيروت:منشورات عويدات.

8- عزيز إبراهيم مجدي،(2006): " **موسوعة المعارف التربوية** " ،الطبعة01،القاهرة:عالم الكتب.

9- كمال دسوقي (1998) "**ذخيرة علوم النفس** " انجليزي فرنسي الألماني المجلد الأول مصر :مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.

III. قـــــائمة المراجع باللغة العــربية:

10- إبراهيم نازك عبد الفتاح ،(2002):"**مشكلات اللغة والتخاطب في ضوء علم اللغة النفسي** " الطبعة 01، القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع.

11- الحضرمي ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون،(2004) :"**نسخة منقحة ،مقدمة ابن خلدون** " ب-ط لبنان: دار الشرق العربي.

12- الخفاف إيمان عباس ،(2014): "**التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي**" الطبعة 01، الأردن:مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع .

13- الخلايلة، عبد الكريم، واللبابيدي، عفاف (1995):" **تطور لغة الطفل** " الطبعة 02،الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.

14- الريماوي محمد عودة(2008)"**علم النفس العام** "الطبعة04،الأردن،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

15- السعران محمود (1997): "**علم اللغة مقدمة للقارئ العربي** "الطبعة 01،,لبنان : دار النهضة العربية.

16- العزالي سعيد كمال عبد الحميد،(2011) "**اضطرابات النطق والكلام** " الطبعة 01،الأردن :،دار الميسرة للنشر والتوزيع.

17- الظاهر قحطان (2004):"**مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**"،الطبعة 01 :،الأردن ،دار وائل للنشر و التوزيع.

18- بوقريرس فريد، تيلوين حبيبن (2007):"**الدافعية و استراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم**"،سلسلة دراسات تربوية، دط،الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

19- حواشين مفيد نجيب وحواشين زيدان نجيب،(1996): "**النمو الانفعالي عند الطفل** " الطبعة02،الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر.

20- خالد الزواوي (2005): "**اكتساب و تنمية اللغة** "،الطبعة 01،القاهرة :مؤسسة حوزس الدولية للنشر و التوزيع الإسكندرية .

21- خضر عبد الباسط متولي،(2007): " **اثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي للطفل**" »الطبعة 01،القاهرة: دار الكتاب الحديث.

22- رشدي أحمد طعيمة ود.محمد السيد مناع (2000) :" **تدريس اللغة العربية في التعليم العام.نظريات وتجارب**" الطبعة 01، مصر: دار الفكر العربي.

23- رضا هاشم(2014): "**تطوير الذات ووسائل النجاح و الثقة في النفس**"الطبعة 01،الأردن: دار حامد للنشر و التوزيع.

24- زكريا، ميشال،(1982):" **الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية)** "الطبعة 01، بيروت- لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

25- سليمان سناء محمد ،(2005):" **سيكولوجية الفروق الفردية و قياسها**"الطبعة01،القاهرة:عالم الكتب للنشر و الطباعة.

26- سوزان جاس،لاري سلينكر ترجمة ماجدة حامد،(2009): "**اكتساب اللغة الثانية،مقدمة عامة**",الجزء1 ،الأردن: النشر العلمي والمطابع الرياض.

27- سيجوان ميجل ومكاي وليام ترجمة القعيد إبراهيم بن حمد،ومجاهد محمد عاطف (1995): "**التعليم و ثنائية اللغة**" ، د ط،الرياض،مطابع جامعة الملك سعود.

28- شعبان زكرياء شعبان (2011) : "**اللغة الوظيفة والاتصال** "،الأردن: عالم الكتب الحديث

29- شمس الدين جلال،(2003): "**علم اللغة النفسي،مناهجه ونظرياته وقضاياه** "الجزء الأول،مصر: ،الناشر مؤسسة الثقافية الجامعية.

30- شمس الدين جلال،(2003):"**علم اللغة النفسي، مناهجه ونظرياته وقضاياه** "الجزء الثاني،مصر: ،الناشر مؤسسة الثقافية الجامعية

31- طعيمة رشدي احمد،(2009):"**المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها،مهاراتها تدريسها وتقويمه**"الطبعة 02،الأردن :دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة .

32- عبد الرحمان عدس، يوسف القطامي، (2003) "**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي** " الطبعة04،القاهرة: دار الفكر.

33- عبد الفتاح أبو معالي، (1996): "**تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل** "،الطبعة 01عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

34- عبد اللطيف محمد خليفة، (2000): " **الدافعية للانجاز** "، دط ،القاهرة : دار غريب.

35- عمر احمد المختار(1997):"**اللغة واختلاف الجنسين** "،الطبعة 01مصر: عالم الكتب.

36- عودة ثناء مليجي السيد،السعدني عبد الرحمن محمد (2012): "**بحوث التربية وعلم النفس التربية العلمية والبيئية** " مصر : دار الكتاب الحديث.

37- غباري ثائر احمد ،(2008):" **الدافعية بين النظرية والتطبيق**" ،ط1،عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة.

38- فاروق السيد عثمان(2015): " **القلق وإدارة الضغوط النفسية** " الطبعة دط، القاهرة: دار الفكر العربي.

39- فرج عبد اللطيف حسين(2009) :"**الاضطرابات النفسية** " (الخوف،القلق،التوتر،الأمراض النفسية للطفل)،الطبعة 01 ،الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

40- فرحان القضاة محمد وعوض الترتوي محمد،(2006):" **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** "،الأردن : الطبعة01، دار الحامد للنشر والتوزيع .

41- فؤاد حيدر، (1994) :"**علم النفس الاجتماعي**" دون طبعة ،بيروت : دار العربي.

42- -فيصل محمد خير الزراد،(2001):"**اللغة واضطرابات النطق والكلام** " **مصر**،دار المريخ للنشر.

43- قطامي،يوسف وقطامي،نايفة (2000):"**سيكولوجية التعلم الصفي** " دط،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

44- كارول ودولاك ترجمة أبو هلال ماهر محمد،ألعمادي عبد القادر عبد الله ،رداوي علي الهاشمي،(2006): "**نظريات الذات ودورها في الدافعية،والشخصية والنمو**" الطبعة01: فلسطين:دار الكتاب الجامعي.

45- محمد أحمد عمايرة(2001) *:* "**بحوث في اللغة والتربية**" الطبعة01،عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

46- محمد السيد علي عزب(2011):"**اللغة العالمية الموحدة مقومات النجاح وعوامل الفشل** " الطبعة01،لبنان :،مكتبة بستان المعرفة.

47- محمد سهير سلامة شاش.(2002) :" **علم نفس اللغة** " الطبعة01،القاهرة: مكتبة زهراء الشرقية.

48- محمد محمد بن يونس،(2012):"**سيكولوجيا الدافعية والانفعالات** "،الطبعة03 ،الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

49- موفق الحمداني(2007):" **علم نفس اللغة من منضور معرفي**"،الطبعة 02،الأردن :دار الميسرة للنشر والتوزيع .

IV. المجلات والدوريات:

50- الخولي محمد علي (1990): "**العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية،وكيفية تحسين تعليمها** "،حولية كلية التربية بجامعة قطر، العدد السابع(345،372)

51- الدامغ خالد عبد العزيز (2011): "**السن الانسب لبدء تدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي**"مجلة جامعة دمشق28 ،مجلة جامعة دمشق–المجلد 27 العدد 755 -811.

52- دواد شفيقة،(2015): "**العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق** " مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الشهيد حمة لخضر الجزائر،العدد،12سبتمر 2015ص114_129.

53- صالح حامد محمد احمد(2014): "**التفريق بين اللغة العربية كلغة أجنبية أو لغة ثانية ودوافع المتعلم منهما**" جامعة السلطان إدريس ،ماليزيا ،ص01-11.

V. الـــــرسائل و المـــــــذكرات:

54- حمار فتيحة (2008):"**الثانوية ودورها في تعليم اللّغات الأجنبية للتلميذ دراسة ميدانية في ثانويات بلدية" بن عكنون** " رسالة الماجستير:جامعة الجزائر.

55- عبد السلام خالد،(2012) : "**دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية** " رسالة الماجستير،جامعة فرحات عباس :سطيف.

56- قاوة ليلي(2011): "**أسباب ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية**" ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي،المركز الجامعي العقيد اكلي محند اولحاج :البويرة.

VI. قـــــــائمة المـــراجع باللغةالاجنبية:

57- Krashen Stephen (1982):«Principles and Practice inSecond Language Acquisition» University of Southern California، (pdf

VII. مـــــــــــواقع من الانتـــــــرنت:

58- التنميـــــة البشـــــرية "**أنـــــــواع اللغـــــــة**شـــــوهد يـــــوم " 2016/04/24، الســـــاعة 16:14 http://thehumandevelopment.net

59- الاكتساب اللغوي،شوهد يوم 2016/05/04الساعة 15:16 https://ar.wikipedia.org/wiki

60- الاكتســـــــــــاب اللغـــــــــــوي شـــــــــــوهد2016/09/05، 15:26الســـــــــــاعة .www.alecso.org/bayant/linguistc_acquisition.htm